الترتيب الميلادى وعلاقته بسمات الشخصية لدى أطفال ما قبل المدرسة

Birth order and its relationship to personality traits in preschool children

إعداد

د / ولاء عبد العزيز محمد شعبان[١]

مقدمة البحث :

تكتمل الحياة بوجود الأطفال بإعتبارهم مصدر البهجة لأفراد الأسرة، وتعد الخمس سنوات الأولى من عمر الطفل هى الأساس الذى ستبنى عليه شخصيته مستقبلًا، وهذا ما أكده العديد من العلماء، ومن هنا وجب علينا الاهتمام بهذة المرحلة، وتساهم الأسرة فى تنشئة الطفل إجتماعيًا بإعتبارها أول جهة تتلقى الطفل بعد ولادته، كما أن الأسرة هى الحبل السرى الذى يربط بين الطفل والمجتمع المحيط به، وتتأثر شخصية الأطفال بالترتيب الميلادى لهم داخل نطاق الأسرة، الشخصية تتغير خلال المراحل اللاحقة للنمو فى ضوء التضاريس الحضارية والخبرات الشخصية وهذا ما أكدته "كارين هورنى"، وعندما نتحدث عن الشخصية فلابد من تناول السمات المميزة لها، وتعد السمات بمثابة صور فوتوغرافية تؤخذ للفرد من زوايا مختلفة وتعبر عن سلوكه إزاء المواقف المختلفة، وتلك السمات ناتجة عن تفاعل العوامل البيولوجية والبيئية، وتتكون الشخصية بعد أن تمر بمراحل عديدة داخل دهاليز البيئة وجينات الوراثة، وتنقسم السمات لأنواع عديدة منها سمات عامة تميز الناس جميعًا، وسمات خاصة ينفرد بها الإنسان عن غيره، وهذا ما نسعى لتوضيحه فى البحث الحالى .

[١] مدرس بقسم العلوم النفسية ـ كلية التربية للطفولة المبكرة ـ جامعة القاهرة

مشكلة البحث :

من خلال ملاحظات الباحثة للأطفال خلال التدريب الميدانى، فقد وجدت أن لكل طفل له سماته التى تميزه عن غيره، وترجع تلك السمات إلى ترتيب ميلاده بداخل أسرته، وهذا ما أكده(Kaul & Srivastava,2018, 377) (Crain, 2017,12) بأن الترتيب الميلادى يؤثر على سلوك الفرد وشخصيته، وبناء على ذلك فقد قامت الباحثة بالإطلاع على المراجع والنظريات والدراسات السابقة التى تناولت إرتباط الترتيب الميلادى للطفل بالسمات الشخصية، ويتضح ذلك فيما يلى :

"هنرى موراى" أكد أن كل شخص يشبه بعض الأفراد، ويشبه كل الأفراد، لا يشبه أحد من الناس (محمد ربيع، ٢٠١٣، ١٩٣ : ١٩٤)، ودراسة (دعاء أحمد، ٢٠١٤) والتى توصلت إلى وجود علاقة بين المهارات الإجتماعية والترتيب الميلادى للأطفال، ونظرية علم النفس الفردى " ألفريد أدلر" والذى أكد على وجود علاقة بين ترتيب الميلاد والنظرة العامة للفرد(Ginneken, 2016, 71) كما وضع أدلر تصنيفات مختلفة من الترتيب الميلادى، وهى الطفل الأول، الثانى، الثالث، الوحيد، الأوسط، وهذه التصنيفات تأتى مع نوع الشخصية المتوقعة وفقًا لترتيب الفرد داخل أسرته (Marano, 2017, 4:6)، ويواجه الأطفال فى الأسرة مشكلات متعلقة بترتيبهم داخل الأسرة مما يؤثر على شخصية الفرد(Hill & Shackelford, 2018, 1)، ودراسة (Kojima, 2019) والتى أكدت أن عمر الأطفال والترتيب الميلادى لهم يساهم فى التنبؤ بإعتماد الطفل على ذاته .

وختامًا لما سبق ذكره فإن السمات هى الأساس فى بناء شخصية الفرد، ومعرفة سمات الفرد يساهم فى التنبؤ بما سيفعله فى المواقف المختلفة، وقد أثبتت الدراسات الحديثة بأن الترتيب الميلادى ليس له تأثير دائم على سمات الشخصية(Kaul &Srivastava, 2018, 377)، ومن هنا سعت الباحثة لتحديد تأثير الترتيب الميلادى على سمات الشخصية، وبذلك تتضح مشكلة البحث فى الإجابة عن التساؤل التالى :

ما علاقة الترتيب الميلادى بسمات الشخصية لدى أطفال ما قبل المدرسة ؟

أهداف البحث :

- إعداد مقياس سمات الشخصية لأطفال ما قبل المدرسة .
- دراسة علاقة الترتيب الميلادى للطفل بسماته الشخصية .
- إختبار صحة "الترتيب الميلادى للأطفال" وفقًا لنظرية "ألفريد أدلر" .

أهمية البحث :

الأهمية النظرية :

تمثلت الأهمية النظرية للبحث الحالى فى تقديم تراثًا نظريًا لمتغيرات البحث الحالى والمتمثلة فى الترتيب الميلادى (تعاريفه، ونظرياته، ودراسات سابقة عنه) وهذا بالإضافة إلى سمات الشخصية (تعريفها، ونظرياتها، ودراسات سابقة عنها، وطرق قياسها) وذلك لدى أطفال ما قبل المدرسة من ٥ : ٦ سنوات .

الأهمية التطبيقية :

تمثلت الأهمية التطبيقية للبحث فى تحديد طبيعة العلاقة بين الترتيب الميلادى وسمات الشخصية لأطفال ما قبل المدرسة، والإستفادة من نتائج البحث فى تقديم التوصيات والمقترحات للقائمين على تربية الطفل لوضع الخطط والبرامج المناسبة بشأن التعامل مع أطفال ما قبل المدرسة بناء على سمات الشخصية المميزة لهم .

مصطلحات البحث الإجرائية :

الترتيب الميلادى Birth order :

عرفت الباحثة الترتيب الميلادى إجرائيًا بأنه ترتيب وجود الطفل داخل أسرته على النحو التالى (الطفل الوحيد وهو الطفل وحيد والديه وليس لديه إخوه أو أخوات، الطفل الأول وهو الطفل الأكبر وأول طفل ينتمى لأسرته، والطفل الثانى وهو الطفل الأوسط والذى يوجد بين من يكبره ومن يصغره من الآخوة فى أسرته، الطفل الثالث وهو أصغر الأبناء فى الأسرة وهناك من يكبره من الأخوة أو الأخوات) .

سمات الشخصية Personal Traits:

عرفت الباحثة سمات الشخصية إجرائيًا بأنها مجموعة الصفات الظاهرة والنماذج شبه الثابتة وردود الأفعال التى نلاحظها على سلوك الطفل، والتى تمثلت فى البحث الحالى فى ٩ سمات أساسية وهى :

(١) الإنبساط هو ميل الطفل إلى التحدث مع كل من حوله، وميله إلى جذب إنتباههم وتقبلهم له، وسعيه لأن يكون مصدر البهجة فى المكان المتواجد فيه .

(٢) الإنطواء هو بعد الطفل عن التواصل مع الآخرين ، والجلوس منفردًا، وعدم الرغبة فى الخروج من المنزل .

(٣) القلق هو ميل الطفل للتوتر الزائد وظهور عدم الراحه والأمان على وجهه، وخوفه من الوقوع فى الأخطاء .

(٤) الثقة بالنفس هى شعور الطفل بأنه كفء ويمكن الإعتماد عليه والتفاعل مع الآخرين وممارسة الأنشطة بكفاءة، وتقبل النقد بصدر رحب .

(٥) الإتكالية هى إعتماد الطفل على مساعدة ودعم الأخرين له بشكل مستمر بالرغم من قدرته على القيام بالمهام والأنشطة المختلفة .

(٦) الإتزان الإنفعالى هو قدرة الطفل على إصدار الإنفعال المناسب فى الوقت المناسب بدون إسراف .

(٧) الإندفاعية هى ميل الطفل إلى التسرع الدائم فى جميع الأنشطة التى يمارسها .

(٨) العناد هو إصرار الطفل على رأيه بالرغم من معارضه الكبار له، والإعتراض المستمر على كل ما يطلب منه .

(٩) الخجل هو ميل الطفل إلى العزلة فى بعض المواقف، وشعوره بالخوف فى وجود الآخرين من حوله .

حدود البحث :

تمثلت حدود البحث الحالى بمتغيراته والتى شملت (الترتيب الميلادى، سمات الشخصية، أطفال ما قبل المدرسة) كما تحدد فى ضوء العينة المتمثلة فى ٩٠ طفلًا ممن تراوحت أعمارهم ٥ إلى ٦ سنوات من الملتحقين بروضة الصفا الخاصة بالجيزة، وتحدد أيضًا فى ضوء أهداف البحث، فروض البحث، والأدوات المستخدمة، ومنهج البحث، والأساليب الإحصائية المستخدمة.

إطار نظرى ودراسات سابقة :

أولًا : الترتيب الميلادى Birth Order :

الترتيب الميلادى هو التسلسل العددى لوصول الطفل الى أسرته، وتركز النظريات البيئية على الترتيب الوظيفى والترتيب البيولوجى الذى يشمل جميع الولادات (Haith & Benson, 2008, 204)

والترتيب الذى يولد فيه الطفل، والطفل الأول هو أكبر طفل يولد، الطفل الأوسط يكون الثانى أو الثالث أو الطفل على طول الطريق حتى آخر مولود فى الأسرة، ويمكن تغيير ترتيب الميلاد إذا كان هناك إختلاف كبير فى الأعمار من طفل إلى أخر، والأسر التى لديها العديد من الأطفال في عائلة واحدة لا ترتبط ارتباطًا مباشرًا بترتيب الولادة، ويشير مصطلح ترتيب الميلاد الى العلاقة والسلوكيات ونمط شخصية الطفل، ولكل ترتيب ميلادى معنى مختلف حسب موقف الطفل بالنسبة لأسرته (Goldstein & Naglieri, 2011, 256)

والترتيب الميلادى هو الموضع العددى الذى يولد فيه الشخص بين الأخوة داخل العائلة (Walsh, 2016, 9)

والترتيب الميلادى هو ترتيب الميلاد البيولوجى أو الوظيفى الذي يقيم فيه الفرد مع الأشقاء فى عائلة واحدة، ومقدار الأشهر أو السنوات بين الأشقاء المتتاليين داخل الأسرة، وترتيب الميلاد البيولوجى للفرد هو وصفا ثابتا يحدده الترتيب الذى ولد فيه بغض النظر عن وفاة شقيق آخر أو تغييرات أخرى فى الأسرة، وبناء على النقيض من ذلك

يعتبر ترتيب الميلاد الوظيفى هو وصف المكان الذى يقع فيه الفرد داخل إحدى الأسرة إعتمادا على عدد الأفراد الذين يعيشون فى الأسرة (Hill & Shackelford, 2018, 1:2)

نظريات مفسرة للترتيب الميلادى :

يرى "أدلر" أن هناك إختلافات بين شخصية الطفل الأكبر والأوسط والأصغر نتيجة للخبرات المميزة التى يمر بها كل شخص، ويحظى الطفل الأول بالإهتمام حتى يأتى الطفل الثانى ويشارك الأخ الأكبر والديه فى حبهم له مما يشعره بعدم الأمن وكراهية الأخرين، وأما الطفل الثانى يشعر بالتمرد والحسد والتفوق ويكون أحسن توافقًا من أخوته، وأما الطفل الأصغر يكون مدلل ومشكلًا (سهير كامل، ٢٠١١، ١١٦)

ويعتبر "أدلر" العالم الوحيد الذى وضع تصورا شاملا لأثر الترتيب الولادى على الشخصية، فالطفل الأول يكون سعيدا آمنا حتى يأتى الطفل الثانى والذى يمثل خبرة صدمية للطفل الأول، فالطفل الثانى يستأثر بإهتمام الوالدين، ويظهر على الطفل الأول الغضب والعناد وعصيان الوالدين، الطفل الأصغر لديه رغبة كبيرة فى التفوق، واستخدام التدليل الزائد معه يصل به إلى الإفساد، والطفل الوحيد يعانى من الصدمات الناتجة عن الرعاية الزائدة، ولكنه خارج الأسرة يعامل كشخص عادى ويصاب بالإحباط ويتوقع الإستجابة لجميع رغباته (محمد ربيع، ٢٠١٣، ١٧٤ : ١٧٥)

وركز" أدلر" الإنتباه نحو العلاقة بين ترتيب الميلاد والنظرة العامة للفرد، وغالبا ما يكون هناك رابط متميز بين الوالدين والطفل الأول أو الأكبر خاصة أنه يتلقى الحب والإهتمام لتعميق الإرتباط بوالديه ويكون أكثر تقاربا مع الأهل بينما الطفل الثانى لديه ميول نحو التمرد حتى لو كان موضع الحب الخاص والحنان من جانب والديه (Ginneken, 2016, 71:78)

وضع "أدلر" فئات مختلفة من ترتيب الميلاد، وهى الطفل الأكبر سنا والذى يلقى كل الاهتمام قبل ولادة الاشقاء اللاحقين ويتلقى عطف آبائهم بالكامل، والطفل الثانى الذى ولد بعد الطفل الأول ويظهر التنافس مع الطفل الأول ويضع أهداف عالية لذاته وينتج عنها الفشل والذى قد يؤدى الى العصاب فى وقت لاحق لأن توقعاتهم لذواتهم لا تتحقق أبدا، والطفل الثالث أو الأصغر وهو أخر شخص يولد فى الأسرة ويكون هو الطفل المدلل ويجذب إنتباه الأسرة ولديه إعتماد مفرط على الآخرين للحصول على الدعم والحماية، والطفل الوحيد وهو الذى ليس لديه أشقاء، ويكون لديه إهتمام كامل من الوالدين نظرا لعدم وجود منافسين له من الأخوة ويكون مدلل ويعانى من سمات شخصية سلبية، والطفل الأوسط والذى يشعر بالضغط ويعانى من إفتقاره لسمات تجعله جدير بإهتمام أسرته، ويشعر بعضهم بأنه أقل حبا من أشقائهم ويشعر بالرفض (Marano, 2017, 4:6)

وترى الباحثة أن هناك متغيرات أخرى ترتبط بالترتيب الميلادى للأطفال والتى قد تساهم فى التنبؤ بسلوك الطفل وشخصيته فى المواقف المختلفة، وهذا ما تناولته الدراسات التالية :

دراسة (معمر الهوارنة، ٢٠١٢) بعنوان "دراسة بعض المتغيرات ذات الصلة بالنمو اللغوى لدى أطفال الروضة"، وهدف الى دراسة بعض المتغيرات ذات الصلة بالنمو اللغوى لدى أطفال الروضة مثل "المستوى الاقتصادى الاجتماعى الثقافى للأسرة، الذكاء، الجنس، حجم الأسرة، المخاوف، الترتيب الميلادى"، وتكونت عينة البحث من ١١٠ طفلا من ٤ : ٦ سنوات من أطفال روضة جنة الأطفال بمحافظة درعا، وتكونت أدوات البحث من اختبار رسم الرجل، مقياس المستوى الاقتصادى الاجتماعى الثقافى، بطارية القدرات النفسية اللغوية، ومقياس المخاوف، استمارة البيانات الأولية، وتوصلت النتائج إلى عدم وجود فروق دالة احصائيا فى النمو اللغوى حسب الترتيب الميلادى لدى الأطفال .

ودراسة (دعاء أحمد، ٢٠١٤) بعنوان "بعض المهارات الاجتماعية للأطفال وعلاقتها بقبول أقرانهم وبعض المتيغرات الديموجرافية"، وهدفت الى التعرف على بعض المهارات الاجتماعية للأطفال وعلاقتها بتقبل أقرانهم داخل الصف وبعض المتغيرات الديموجرافية، وتكونت عينة البحث من ٧٢ طفلا ممن تراوحت أعمارهم ما بين ٦٦ : ٧٤ شهرا من رياض الاطفال بنزوى بسلطنة عمان، وإستخدمت اختبار المهارات الاجتماعية، وتوصلت لوجود فروق دالة احصائيا بين المجموعات فى مهارة "احترام الأخر" باختلاف النوع الاجتماعى، ومهارة المساعدة والمشاركة باختلاف الترتيب الميلادى والمستوى الاقتصادى للاسرة ، ومهارة طلب المساعدة باختلاف حجم الاسرة والمستوى التعليمى للأب .

ثانيًا : سمات الشخصية personality traits :

تعاريف سمات الشخصية :

يكون الحكم على الشخصية بدراسة جميع سماتها، والشخصية هى مجموع ما لدى الفرد من سمات، ولكى نتعرف على شخصية الفرد فلابد من تطبيق عدد من الاختبارات التى تقيس سماته الشخصية، وقد إتجه علماء النفس إلى منهج التحليل العاملى لنتائج إختبارات الشخصية للتعرف على السمات العامة التى تقيسها اختبارات الشخصية، ولقد وجد ثرستون أن هناك سبع سمات أساسية تميز الفرد وهى مفكر إنطوائى، ودود، ثابت إنفعاليا، لديه ميول ذكرية، قائد، نشيط، مندفع (عبد الرحمن عيسوى، ٢٠١٠، ١٢٢ : ١٢٣)

السمات هى الوحدة البنائية للشخصية، والسمة بنية عصبية نفسية لها القدرة على إستخلاص المثيرات المكتافئة من السلوك التوافقى والتعبيرى والسمات بما تتصف به من ثبات نسبى مسئولة عن الاتساق فى السلوك الإنسانى والثبات النسبى للشخصية (عادل هريدى، ٢٠١١، ١٥٥ : ١٦٤)

ويستخدم مصطلح "الشخصية" لوصف مجموعة مميزة ومستقرة نسبيًا من الصفات العقلية التي تهدف إلى شرح سلوك الكائن الحى، وتم تطبيق مفهوم الشخصية، وتعد الشخصية إستدلاليات وصفية حيث تطبق على كل من الكائنات البشرية وغير البشرية وتعبر عن سلوك الآخرين والتنبؤ به (Neuman, 2014, 650)

وسمة الشخصية هي نمط مميز للتفكير أو الشعور أو التصرف الذي يميل إلى أن يكون ثابتًا مع مرور الوقت وعبر المواقف ذات الصلة (Soto, 2018, 240)

نظريات مفسرة لسمات الشخصية :

نظرية كاتل :

تنقسم السمات لدى "كاتل" من حيث الشمولية الى سمات مصدرية وتعد بمثابة التكوينات الحقيقية الكامنة خلف السمات السطحية والتى تساعد على تفسير السلوك الإنسانى وهى ثابتة نسبيا مدى الحياة وذات أهمية بالغة، والسمات السطحية وهى تجمعات للظواهر أو الأحداث السلوكية التى يمكن ملاحظتها وهى أقل ثباتا كما أنها مجرد سمات وصفية، وأقل أهمية من وجهة نظر كاتل بل إنها الوسيط لظهور السمات المصدرية، وقدم قوائم التقرير الذاتى لتمييز الشخصيات عند بعض الأفراد وتصنيف درجة بعض السمات، وقام بقياس جوانب من الشخصية وتقديم وصف لها إعتمادا على ما تعطيه درجات القوائم والاختبارات التى تم تطبيقها وساعدت فى تفسير السلوك والتنبؤ به (سناء حجازى، ٢٠١٠ ،٤٥) (أيوب مخدوم، ٢٠١٥، ٣٦ : ٣٧)

والعنصر الأساسى فى بناء الشخصية عند كاتل هو السمة، والتى تطبق فى إطار التحليل العاملى للشخصية، والسمات هى نتاج العوامل البيئية والوراثية، قسم كاتل السمات إلى سمات القدرة والتى تظهر كإستجابة للمواقف المعقدة وتقابل القدرات العقلية، سمات مزاجية وتمثل الاسلوب العام لفعاليات الشخصية، سمات دينامية تتعلق بالدوافع والرغبات والاتجاهات، وتعد السمات الدينامية أكثر أهمية من سمات القدرة أو السمات المزاجية لأنها أكثر مرونة وأكثر قابلية للتعديل وتسبب أغلب التباين فى السلوك (إبراهيم السرخى، ٢٠١١، ١١٣ : ١١٦)

نظرية أيزنك :

حاول أيزنك تبسيط الشخصية إلى أبعاد ثلاثة ثنائية القطب وهى العصابية مقابل الإتزان، والإنبساط مقابل الإنطواء، والذهانية مقابل اللاذهانية، وركز فى دراسته على الأنماط وأولى لها إهتمام كبير فى نظريته، وهى ليست فئات يندرج تحتها الناس ولكنها أبعاد يختلف فيها كل الناس، وتتوزع طبيعيا مثل السمات، وأكثر الناس يتوزعون حول المتوسط، وضع نموذج متدرج لوصف تركيب الشخصية وبنائها، وتكون الأنماط فى قمة بناء أو تركيب الشخصية

ولها التأثير الأكبر، والأنماط تحتوى السمات، والسمات تحتوى العادات، وفى أدق المستويات تكون الاستجابات المحددة من العناصر التى تنشأ منها العادات (رغداء نعيسة، محمد جمل، ٢٠١٠ ، ٩٥ : ٩٦)

نظرية العوامل الخمسة للشخصية :

قدمت هذه النظرية النموذج السائد فى أبحاث الشخصية، وتساهم فى تصنيف معظم سمات الشخصية، وتقسم الناس إلى مرن وحازم ولديهم بهجة وحيوية فانهم يطلق عليهم منبسطين، وقد يكونوا من ذوى الفضول والخيال أو لا، والإنفتاح على الخبرة، العصابية مقابل العاطفية، والإستقرار، التوافق مقابل العداء، والوعى، وتعد هذه العوامل ضرورية لتحديد سمات الفرد (Corr & Matthews, 2009, 148)

ونموذج العوامل الكبرى للشخصية وضع فى شكل هرمى به مجالات تشمل سمات: الإنفتاح على التجربة، يقظة الضمير، الإنبساط، الطيبة أو الموافقة أو المقبولية، العصابية، وجميعها تمثل معظم العناصر المكونة لشخصية الفرد (Heindl & et al, 2014, 858)(Rohrer & et al, 2015, 142)

ويعتبر نموذج العوامل الخمسة الكبرى للشخصية نموذج هرمى يعبر عن مجالات رئيسية للشخصية، ويرجع أصل نموذج العوامل الخمسة الكبرى للشخصية الى عمل "كاتل" والذى يعد أحد تلاميذ "سبيرمان" ، ونشر " كاتل" فى عام ١٩٣٣ تحليلا للصفات غير الفكرية التى تعتبر أول لمحة من العوامل الخمسة الكبار، والتى تعد مقاييس ناتجة عن التحليل العاملى(Tavares, 2016, 10 : 12)

نظرية جوردن ألبورت :

ذكر "ألبورت" أن السمات عناصر بنائية أساسية للشخصية، والسمة استعداد مسبق للاستجابة على نحو خاص، وتؤدى السمة الى اتساق الاستجابة، والسمات ذات أسس كامنة فى الأجهزة النفسعصبية للأشخاص، ويمكن رصد السمات خلال السلوك الملاحظ، وقسم السمات الى أصلية تعبر عن الميل للاستجابة شديدة الجوهرية فى حياة الفرد والتى تخضع كل الأفعال لتأثيره، والسمات المركزية والتى تعبر عن الميول التى تغطى مدى محدود من المواقف والأفراد لديهم عدد قليل من السمات الاصلية، وأما السمات الثانوية تعبر عن الميول الاقل وضوحا واتساقا، ويمتلك الافراد سمات تتسم بدرجات متنوعة من الدلالة والعمومية، ومختلف السمات قد تكون استعدادات مسبقة أصلية أو مركزية أو ثانوية وهى تتباين بتباين الأفراد (لورانس برافين، ٢٠١٠، ١٠٦ : ١٠٨)

نظرية كارل يونج :

نظرة "يونج" الى الشخصية تعد نظرة الى المستقبل، وتنظر الى الامام متطلعة الى مستقبل نمو الشخصية كما أنها نظرة الى الخلف بأنها تأخذ الماضى فى اعتبارها، فالانسان تحركه الأهداف بقدر ما تحركه الأسباب، وشخصية الانسان نتاجا ووعاء يحتوى على تاريخ أسلافه، فالإنسان الحديث تأثر بالخبرات المتراكمة للأجيال الماضية، وقسم يونج أنماط الشخصية الى منطوى منكمش، منبسط منطلق، المنطلق العقلانى، المنطلق اللاعقلانى، المنطوى العقلانى، المنطوى اللاعقلانى (ثائر غبارى، خالد أبو شعيرة ، ٢٠١٥ ، ١٦٢ : ١٦٥)

وهذا يؤكد لنا دور الأسرة فى تنشئة الطفل وتشكيل سمات شخصيته، وهذا ما تناولته الدراسة التالية :

دراسة (Yamauchi & et al, 2016) بعنوان "تأثير إتجاهات تربية الأم والإكتئاب على السلوك القهرى للأطفال ذوى السمات العاطفية"، وهدف البحث إلى دراسة تأثير إتجاهات تربية الأم والإكتئاب على السلوك القهرى للأطفال ذوى السمات العاطفية ، وتكونت عينة البحث من ١١٦ من الأمهات الذين تراوحت أعمار أطفالهن ٣ : ٦ سنوات، وتكونت أدوات البحث من إستبيان السلوكيات القهرية الشاملة ومقياس السلوكيات الصحيحة والمتكررة ومقياس تربية الأطفال، وتوصلت نتائج البحث إلى عدم وجود علاقة كبيرة بين عوامل الأم والسلوك القهرى للأطفال، وأن مواقف التربية تؤثر على السلوك القهرى للأطفال وخاصة على سمة الغضب، وأن سلوك الأمهات لا يؤدى مباشرة الى السلوك القهرى للأطفال ولكنه يؤثر على عاطفة الأطفال، ولا توجد علاقة بين السلوك القهرى وسمة القلق، وأن الغضب يساهم فى نشأة السلوك القهرى .

فروض البحث :

١. توجد فروق دالة احصائيا بين متوسطات درجات أطفال الارباعى الاعلى ومتوسط درجات أطفال الارباعى الادنى وفقا للترتيب الميلادى للطفل على أبعاد مقياس السمات الشخصية لأطفال ما قبل المدرسة لصالح الاطفال ذوى الارباعى الاعلى.

٢. لا توجد فروق دالة احصائيا بين درجات الأطفال من حيث الترتيب الميلادى على مقياس السمات الشخصية لأطفال ما قبل المدرسة.

منهج البحث وإجراءاته :

منهج البحث :

إستخدمت الباحثة المنهج الوصفى ، وذلك لمناسبته لطبيعة البحث الحالى .

عينة البحث :

تكونت عينة البحث من ٩٠ طفلًا من أطفال المستوى الثانى بروضة الصفا الخاصة بالجيزة ، والذين تراوحت أعمارهم ما بين ٥ : ٦ سنوات، وتم تقسيمهم بواقع (٢٢ طفلًا من ذوى الترتيب الميلادى الأول ، ١٦ طفلًا وحيدًا ، ٣٣ طفلًا من ذوى الترتيب الميلادى الثانى، ١٩ طفلًا من ذوى الترتيب الميلادى الثالث)

ولقد روعى عند اختيار عينة الدراسة الحالية أن تتحقق بها الجوانب التالية:

أ . أسس اختيار العينة:

اعتمدت الباحثة على عدة شروط فى اختيار عينة الدراسة وذلك لزيادة ضبط متغيرات البحث الحالى قدر الإمكان وفقاً للشروط التالية :

- من حيث السن: تراوحت أعمار العينة ما بين ٥ : ٦ سنوات.
- من حيث التجانس: تم حساب التجانس بين الأطفال عينة الدراسة من حيث العمر الزمنى.
- من حيث المستوى التعليمى: انتماء كل طفل إلى أسرة متعلمة من أجل تطبيق الأم للمقياس .
- أن تشتمل العينة على ترتيب ميلادى متنوع للأطفال ما بين وحيد، وأول، ثانى، ثالث .
- ألا يعانى أى طفل فى الدراسة الحالية من أى إعاقات حتى لا تؤثر على نتائج البحث.

ب . التجانس بين أفراد العينة :

قامت الباحثة بايجاد دلالة الفروق بين متوسط درجات الأطفال من حيث العمر الزمنى كما يتضح فى جدول (١)

جدول (١)

دلالة الفروق بين متوسط درجات الأطفال من حيث العمر الزمنى

ن = ٩٠

المتغيرات	كا٢	مستوى الدلالة	درجة حرية	حدود الدلالة	
				٠,٠١	٠,٠٥
العمر الزمنى	١١,٧٧٨	غير دالة	٩	٢١,٧	١٦,٩

يتضح من جدول (١) عدم وجود فروق دالة احصائيا بين متوسط درجات الأطفال من حيث العمر الزمنى مما يشير الى تجانس هؤلاء الأطفال .

أدوات البحث :

أولًا : إستمارة البيانات الأولية عن الطفل "إعداد: الباحثة"

تمثلت بيانات الإستمارة فى جمع معلومات عن "إسم الطفل، تاريخ ميلاده، عمره، الروضة الملتحق بها، قاعة النشاط الخاصة به، ترتيب الطفل بين إخوته (الأول، الثانى، الثالث، الوحيد)، وعدد الاخوة والاخوات وأعمارهم .

ثانيًا : مقياس سمات الشخصية لأطفال ما قبل المدرسة " إعداد : الباحثة "

هدف المقياس :

قياس سمات الشخصية المميزة لأطفال ما قبل المدرسة .

وصف المقياس :

تكون المقياس الحالى من ١٠٠ عبارة مقسمين على تسعة أبعاد، ويمثل كل بعد منهم أحد سمات الشخصية التى تميز طفل ما قبل المدرسة، وهذه السمات هى (الإنبساط، الإنطواء، القلق، الثقة بالنفس، الإتكالية، الإتزان الإنفعالى، الإندفاعية، العناد، الخجل) .

مصادر إعداد المقياس :

قامت الباحثة بالإطلاع على عدد من المراجع والنظريات العلمية التى ساهمت فى إعداد مقياس سمات شخصية أطفال ما قبل المدرسة، والتى من بينها (عادل هريدى، ٢٠١١)، (ياسرة أبو هدروس، ٢٠١١)، (أمل يونس، ٢٠١٣)، (أمانى إبراهيم ، ٢٠١٣)، (رفيعة مجيد، أشواق جرجيس، ٢٠١٣)، (كوستى بندلى، ٢٠١٣)، (ثائر الغبارى، خالد أبو شعيرة، ٢٠١٥)، وقد وجدت الباحثة أن هناك تقسيمات عديدة لسمات الشخصية، فالبعض أطلق عليها أنماط، وسمات، وربط البعض بينها وبين العصابية والذهانية، والبعض الآخر ربط بينها وبين الإضطرابات السلوكية للأطفال، ولقد قامت الباحثة بالإطلاع على (سيد غنيم، ١٩٧٥، ٣٧٠) نقلاً عن فريمان أن هناك أنواع من إختبارات الشخصية بالمعنى العام، ومن بينها السمات الخاصة (سيطرة، ثقة بالنفس) .

كما قامت الباحثة بالإطلاع على بعض المقاييس الخاصة بسمات الشخصية، والإستفادة من بعض السمات والأبعاد المرتبطة منها بطفل الروضة، وذلك لإعداد المقياس الحالى ومن بينها: قائمة بيرنر ويتر"محمد نجاتى،

١٩٦٠"، البروفيل الشخصي "ليونارد جوردن . تعريب : عبد الحميد، أبو حطب، ١٩٦٣"، قائمة كاليفورنيا النفسية "هاريسون جف، تعريب: عطية هنا، محمد سامى، ١٩٧٣"، إختبار الشخصية "محمود عبد القادر، ١٩٨٥"، إختبار أيزنك لشخصية الأطفال "أحمد عبد الخالق، ٢٠٠٠"، قائمة ملاحظة سلوك طفل الروضة "خالد النجار، أنسى قاسم، ٢٠٠٦"، إختبار روجرز لدراسة شخصية الأطفال، إستبيان تقدير الشخصية للأطفال "دونالد رونر"، اختبار روبرت برنر ويتر، اختبار ايزنك للشخصية، وإختبار السلوك الإنسحابى للأطفال "عادل عبد الله، ٢٠٠٨" .

تطبيق المقياس : يطبق المقياس الحالى بواسطة الأم بإعتبارها الأدق فى وصف سمات شخصية طفلها .

تعليمات المقياس: تمثلت تعليمات المقياس الحالى بالنسبة للقائم بالتطبيق سواء الأم أو الأب ما يلى :

- قراءة كل عبارة من عبارات المقياس بدقة .
- يطبق المقياس بشكل فردى على أطفال ما قبل المدرسة .
- تقوم الأم بملئ البيانات الخاصة بالمقياس من خلال ملاحظتها لطفلها .
- ليس هناك إختيار صحيح وإختيار خاطئ .
- عبارات المقياس موجهة للأم وليست موجهة للطفل .

طريقة تصحيح المقياس :

يتم تصحيح المقياس الحالى فى ثلاث فئات هى غالبًا (٣ درجات)، وأحيانًا (درجتان)، ونادرًا (درجة) وبذلك تكون النهاية العظمى للمقياس 300 درجة، النهاية الصغرى للمقياس 100 درجة .

الخصائص السيكومترية لمقياس السمات الشخصية لأطفال ما قبل المدرسة : قامت الباحثة بايجاد معاملات الصدق والثبات لمقياس سمات الشخصية على عينة قوامها ٢٠٠ طفلا على النحو التالى :

أولًا : معاملات الصدق :

١. **صدق المحكمين** : عرضت الباحثة المقياس على ١٠ من الخبراء فى المجالات التربوية والنفسية، واتفق الخبراء على صلاحية العبارات وبدائل الاجابة، وتراوحت معاملات الصدق للمحكمين بين ٠,٨٠ &١,٠٠ مما يشير لصدق العبارات وذلك باستخدام معادلة "لاوش" Lawshe.
٢. **الصدق العاملي** : قامت الباحثة باجراء التحليل العاملي التحققى للمقياس بتحليل المكونات الأساسية بطريقة هوتلنج على عينة قوامها ٢٠٠ طفلا، وأسفرت نتائج التحليل العاملي عن وجود تسعة أبعاد الجذر الكامن لهم أكبر من الواحد الصحيح على محك كايزر ولذلك فهى دالة إحصائياً وقامت الباحثة بتدوير المحاور بطريقة فاريمكس Varimax وتوضح جداول (٤،٣،٢ ،٥،٦ ،٧،٨،٩، ١٠) التشبعات الخاصة بهذه العوامل بعد التدوير.

جدول (٢) التشبعات الخاصة بالبعد الأول (الإنبساط)

رقم العبارة	العبارة	التشبعات
١		0.89
٢		0.84
٣		0.83
٤		0.79
٥		0.77
٦		0.68
٧		0.64
٨		0.63
٩		0.62
١٠		0.59
١١		0.55
نسبة التباين		%١٧,٥٩
الجذر الكامن		٥,٧

يتضح من جدول (٢) أن جميع التشبعات دالة إحصائياً حيث ان قيمة كل منها أكبر من ٠,٣٠ على محك جيلفورد.

جدول (٣)

التشبعات الخاصة بالبعد الثانى (الإنطواء)

رقم العبارة	العبارة	التشبعات
١٢		0.83
١٣		0.81
١٤		0.80
١٥		0.73
١٦		0.72
١٧		0.64
١٨		0.61
١٩		0.60
٢٠		0.60
٢١		0.55
٢٢		0.51
٢٣		0.45
	نسبة التباين	%١٥,٣٥
	الجذر الكامن	٥,٣

يتضح من جدول (٣) أن جميع التشبعات دالة إحصائياً حيث ان قيمة كل منها أكبر من ٠,٣٠ على محك جيلفورد.

جدول (٤)

التشبعات الخاصة بالبعد الثالث (القلق)

رقم العبارة	العبارة	التشبعات
٢٤		0.80
٢٥		0.77
٢٦		0.74
٢٧		0.71
٢٨		0.70
٢٩		0.61
٣٠		0.59
٣١		0.56
٣٢		0.51
٣٣		0.41
نسبة التباين		%١٤,٩١
الجذر الكامن		٤,٢

يتضح من جدول (٤) أن جميع التشبعات دالة إحصائياً حيث ان قيمة كل منها أكبر من ٠,٣٠ على محك جيلفورد.

جدول (٥)

التشبعات الخاصة بالبعد الرابع (الثقة بالنفس)

رقم العبارة	العبارة	لتشبعات
٣٤		0.76
٣٥		0.71
٣٦		0.70
٣٧		0.69
٣٨		0.64
٣٩		0.55
٤٠		0.59
٤١		0.51
٤٢		0.46
٤٣		0.44
٤٤		0.35
٤٥		0.33
نسبة التباين		%١٣,٨٨
الجذر الكامن		٤

يتضح من جدول (٥) أن جميع التشبعات دالة إحصائياً حيث ان قيمة كل منها أكبر من ٠,٣٠ على محك جيلفورد.

جدول (٦)

التشبعات الخاصة بالبعد الخامس (الإتكالية)

رقم العبارة	العبارة	التشبعات
٤٦		0.73
٤٧		0.70
٤٨		0.70
٤٩		0.66
٥٠		0.62
٥١		0.50
٥٢		0.49
٥٣		0.41
٥٤		0.38
٥٥		0.37
٥٦		0.32
نسبة التباين		%١٢,٩١
الجذر الكامن		٣,٣٧

يتضح من جدول (٦) أن جميع التشبعات دالة إحصائياً حيث ان قيمة كل منها أكبر من ٠,٣٠ على محك جيلفورد.

جدول (٧)

التشبعات الخاصة بالبعد السادس (الإتزان الإنفعالى)

رقم العبارة	العبارة	لتشبعات
٥٧		0.71
٥٨		0.68
٥٩		0.64
٦٠		0.61
٦١		0.61
٦٢		0.55
٦٣		0.47
٦٤		0.44
٦٥		0.35
٦٦		0.32
٦٧		0.31
نسبة التباين		%١٠,٩
الجذر الكامن		٣,١٥

يتضح من جدول (٧) أن جميع التشبعات دالة إحصائياً حيث ان قيمة كل منها أكبر من ٠,٣٠ على محك جيلفورد.

جدول (٨)

التشبعات الخاصة بالبعد السابع (الإندفاعية)

رقم العبارة	العبارة	التشبعات
٦٨		0.66
٦٩		0.63
٧٠		0.62
٧١		0.60
٧٢		0.60
٧٣		0.51
٧٤		0.44
٧٥		0.40
٧٦		0.32
٧٧		0.31
	نسبة التباين	%٨,٧٧
	الجذر الكامن	٢,٨٤

يتضح من جدول (٨) أن جميع التشبعات دالة إحصائياً حيث ان قيمة كل منها أكبر من ٠,٣٠ على محك جيلفورد.

جدول (٩)

التشبعات الخاصة بالبعد الثامن (العناد)

رقم العبارة	العبارة	التشبعات
٧٨		0.61
٧٩		0.60
٨٠		0.60
٨١		0.55
٨٢		0.53
٨٣		0.50
٨٤		0.41
٨٥		0.40
٨٦		0.31
٨٧		0.31
٨٨		0.30
٨٩		0.30
نسبة التباين		%٧,٩٩
الجذر الكامن		٢,٦٢

يتضح من جدول (٩) أن جميع التشبعات دالة إحصائياً حيث ان قيمة كل منها أكبر من ٠,٣٠ على محك جيلفورد.

جدول (١٠)

التشبعات الخاصة بالبعد التاسع (الخجل)

رقم العبارة	العبارة	التشبعات
٩٠		0.51
٩١		0.50
٩٢		0.50
٩٣		0.45
٩٤		0.43
٩٥		0.40
٩٦		0.39
٩٧		0.37
٩٨		0.33
٩٩		0.31
١٠٠		0.30
نسبة التباين		%٧,١٢
الجذر الكامن		١,٨٩

يتضح من جدول (١٠) أن جميع التشبعات دالة إحصائياً حيث ان قيمة كل منها أكبر من ٠,٣٠ على محك جيلفورد.

ثانيًا : معاملات الثبات :

قامت الباحثة بإيجاد معاملات الثبات بإستخدام الطرق التالية :

١-طريقة الفا- كرونباخ

قامت الباحثة بإيجاد معاملات الثبات بطريقة الفا - كرونباخ على عينة قوامها ٢٠٠ طفلا كما يتضح في جدول (١١)

جدول (١١)

معاملات الثبات لمقياس السمات الشخصية لأطفال ما قبل المدرسة

بطريقة الفا- كرونباخ

الأبعاد	معاملات الثبات
الإنبساط	٠,٨١
الإنطواء	٠,٨٤
القلق	٠,٧٩
الثقة بالنفس	٠,٨٢
الإتكالية	٠,٧٨
الإتزان الإنفعالى	٠,٧٩
الإندفاعية	٠,٨٤
العناد	٠,٨١
الخجل	٠,٨٠

يتضح من جدول (١١) أن قيم معاملات الثبات مرتفعة مما يدل على ثبات المقياس

٢- طريقة اعادة التطبيق

قامت الباحثة بإيجاد معاملات الثبات بطريقة اعادة التطبيقبفاصل زمنى قدره اسبوعين بين التطبيق الأول و التطبيق الثانى على عينة قوامها ١٠٠ طفلا كما يتضح في جدول (١٢)

جدول (١٢)

معاملات الثبات لمقياس السمات الشخصية بطريقة اعادة التطبيق

الأبعاد	معاملات الثبات
الإنبساط	**٠,٩٠**
الإنطواء	**٠,٩٤**
القلق	**٠,٩١**
الثقة بالنفس	**٠٩٠**
الإتكالية	**٠,٩١**
الإتزان الإنفعالى	**٠,٩٤**
الإندفاعية	**٠,٩٣**
العناد	**٠,٩٢**
الخجل	**٠,٩١**

يتضح من جدول (١٢) أن قيم معاملات الثبات مرتفعة مما يدل على ثبات المقياس.

<u>الخطوات الإجرائية للبحث :</u>

- ❖ تجميع المادة العلمية موضوع البحث.
- ❖ إعداد أدوات البحث المتمثلة فى إستمارة البيانات الأولية، ومقياس سمات الشخصية .
- ❖ تحكيم أدوات البحث وحساب معاملات الصدق والثبات.
- ❖ اختيار أطفال العينة والشروط الواجب توافرها فيهم.
- ❖ تطبيق الأدوات الخاصة بالبحث .
- ❖ ايجاد التجانس بين أطفال عينة الدراسة وفقًا للعمر الزمنى.
- ❖ استخدام الأساليب الإحصائية المناسبة لمعالجة نتائج البحث .
- ❖ تفسير النتائج ومناقشتها .

الأساليب الإحصائية :

للتحقق من صحة فروض الدراسة تم التعامل إحصائيًا مع البيانات والدرجات من خلال حزمة البرامج الإحصائية للعلوم الإنسانية (SPSS) وذلك باستخدام الأساليب التالية:

- إختبار كا٢
- التحليل العاملى بإستخدام طريقة تدوير المحاور" فاريمكس Varimax "
- ايجاد معاملات الثبات ألفا بطريقة كرونباخ ، وأيضًا طريقة إعادة التطبيق
- معادلة لاوش Lawshe
- إختبار مان ويتنى

نتائج البحث ومناقشتها :

نتائج الفرض الأول :

ينص الفرض الاول على انه : توجد فروق دالة احصائيا بين متوسط درجات أطفال الارباعى الاعلى ومتوسط درجات أطفال الارباعى الادنى وفقا للترتيب الميلادى للطفل على أبعاد مقياس السمات الشخصية لأطفال ما قبل المدرسة لصالح الاطفال ذوى الارباعى الاعلى.

وللتحقق من صحة ذلك الفرض قامت الباحثة بايجاد الفروق بين متوسط درجات أطفال الارباعى الاعلى ومتوسط درجات أطفال الارباعى الادنى وفقا للترتيب الميلادى للطفل "الوحيد بدون اخوة، الطفل الأول، الطفل الثانى، الطفل الثالث" على أبعاد مقياس السمات الشخصية " الإنبساط، الإنطواء، القلق، الثقة بالنفس، الإتكالية، الإتزان الإنفعالى، الإندفاعية، العناد، والخجل" لأطفال ما قبل المدرسة على النحو الاتى :

بالنسبة للطفل الوحيد بدون اخوة :

قامت الباحثة بإيجاد دلالة الفروق بين متوسط درجات الارباعى الاعلى ومتوسط درجات الارباعى الادنى على عينة قوامها ١٦ طفلا باستخدام اختبار مان ويتنى على أبعاد مقياس السمات الشخصية لأطفال ما قبل المدرسة كما يتضح في جدول (١٣)

جدول (١٣)

الفروق بين متوسط درجات الارباعى الاعلى ومتوسط درجات الارباعى الادنى على أبعاد مقياس السمات الشخصية لأطفال ما قبل المدرسة المدرسة من حيث الطفل الوحيد بدون اخوة

ن = ١٦

المتغيرات	المجموعات	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	Z	مستوى الدلالة	اتجاه الدلالة
الإنبساط	الارباعى الاعلى	٤	٦,٥	٢٦	٢,٦٤٦	دالة عند مستوى ٠,٠١	لصالح الارباعى الاعلى
	الارباعى الادنى	٤	٢,٥	١٠			
	اجمالى	٨					
الإنطواء	الارباعى الاعلى	٤	٦,٥	٢٦	٢,٤٩٤	دالة عند مستوى ٠,٠٥	لصالح الارباعى الاعلى
	الارباعى الادنى	٤	٢,٥	١٠			
	اجمالى	٨					
القلق	الارباعى الاعلى	٤	٦,٥	٢٦	٢,٤٩٤	دالة عند مستوى ٠,٠٥	لصالح الارباعى الاعلى
	الارباعى الادنى	٤	٢,٥	١٠			
	اجمالى	٨					
الثقة بالنفس	الارباعى الاعلى	٤	٦,٥	٢٦	٢,٤٩٤	دالة عند مستوى ٠,٠٥	لصالح الارباعى الاعلى
	الارباعى الادنى	٤	٢,٥	١٠			
	اجمالى	٨					
الإتكالية	الارباعى الاعلى	٤	٦,٥	٢٦	٢,٤٩٤	دالة عند مستوى ٠,٠٥	لصالح الارباعى الاعلى
	الارباعى الادنى	٤	٢,٥	١٠			
	اجمالى	٨					
الإتزان الإنفعالى	الارباعى الاعلى	٤	٦,٥	٢٦	٢,٣٦٦	دالة عند مستوى ٠,٠٥	لصالح الارباعى الاعلى
	الارباعى الادنى	٤	٢,٥	١٠			
	اجمالى	٨					
الإندفاعية	الارباعى الاعلى	٤	٦,٥	٢٦	٢,٤٩٤	دالة عند مستوى ٠,٠٥	لصالح الارباعى الاعلى
	الارباعى الادنى	٤	٢,٥	١٠			
	اجمالى	٨					
العناد	الارباعى الاعلى	٤	٦,٥	٢٦	٢,٤٩٤	دالة عند مستوى ٠,٠٥	لصالح الارباعى الاعلى
	الارباعى الادنى	٤	٢,٥	١٠			
	اجمالى	٨					
الخجل	الارباعى الاعلى	٤	٦,٥	٢٦	٢,٣٦٦	دالة عند مستوى ٠,٠٥	لصالح الارباعى الاعلى
	الارباعى الادنى	٤	٢,٥	١٠			
	اجمالى	٨					

Z = ٢,٥٨ عند مستوى ٠,٠١ Z = ١,٩٦ عند مستوى ٠,٠٥

يتضح من جدول (١٣) وجود فروق دالة احصائيا عند مستوى ٠,٠١ بين متوسط درجات أطفال الارباعى الاعلى ومتوسط درجات أطفال الارباعى الادنى للطفل الوحيد بدون اخوة من حيث **الإنبساط** على أبعاد مقياس السمات الشخصية لأطفال ما قبل المدرسة لصالح الاطفال ذوى الارباعى الاعلى، وهذا معناه وجود علاقة طردية، وأن الدرجات العليا للطفل الوحيد على مقياس سمات الشخصية كانت على بعد الإنبساط بصفة خاصة أكثر من باقى الأبعاد الأخرى، وترجع الباحثة ذلك إلى أن الطفل الوحيد لديه رضا عن حياته حيث أنه يحصل على إشباع جميع إحتياجاته وكامل إهتمام أسرته به بإعتبارها لا تملك سواه، وهذا ما أكده(Marano, 2017, 4:6) كما أكدته نتائج دراسة (Johnson, 2014) والتى توصلت إلى أن الرضا عن الحياة يرتبط إيجابيا مع الانبساط واحترام الذات.

وبالنظر إلى جدول (١٣) أيضًا يتضح وجود فروق دالة احصائيا عند مستوى ٠,٠٥ بين متوسط درجات أطفال الارباعى الاعلى ومتوسط درجات أطفال الارباعى الادنى للطفل الوحيد من حيث الإنطواء، والقلق، والثقة بالنفس، والإتكالية، والإتزان الإنفعالى، والإندفاعية، والعناد، والخجل على أبعاد مقياس السمات الشخصية لأطفال ما قبل المدرسة لصالح الاطفال ذوى الارباعى الاعلى، وهذا معناه أن الدرجات العليا للطفل الوحيد كانت على أبعاد الإنطواء، القلق، الثقة بالنفس، الإتكالية، الإتزان الإنفعالى، الاندفاعية، العناد، الخجل ولكنها بدرجة أقل من الإنبساط، كما أن عدد الأطفال المنبسطين يفوق عدد المنطوين وترجع الباحثة ذلك إلى أن وصف الطفل الوحيد بهذه السمات يرجع إلى أنه يعانى من الصدمات الناتجة عن الرعاية الزائدة، ولكنه خارج الأسرة يعامل كشخص عادى ويصاب بالإحباط ويتوقع الإستجابة لجميع رغباته وقبول جميع أفعاله (محمد ربيع، ٢٠١٣، ١٧٤ : ١٧٥)

ووصف الطفل الوحيد بالإتكالية ناتج عن تدليله، وهذا ما أكده(Hill & Shackelford, 2018, 1:3) بأن الطفل الوحيد يكون مدلل وغير معتاد على الصعوبات، ولديهم شعور قوى بالقيمة، يفتقرون الى الاستقلال ويميلون الى الخوف، ولكن يتمتع بالحياة ولكن باقى العالم يهتم برغباته، وهذا ما أكدته (Crain, 2017, 19:22) بإعتبار أن الطفل الوحيد يكون مدلل ويميل الى الانطواء والإتكالية بإعتبارهم مركز إهتمام أسرتهم دائما ولديهم مخاوف بشأن المخاطر فى العالم المحيط بهم ويعانون من القلق خارج حدود بيئتهم ويمتنعون عن المشاركة فى الأنشطة فى العالم الحقيقى

وبشكل عام ترجع الباحثة وصف الطفل الوحيد ببعض السمات المتمثلة فى "الإنطواء، الإتكالية، الإندفاعية، العناد، الخجل" ترجع إلى أن الطفل الوحيد يعانى من سمات شخصية سلبية ناتجة عن إفتقارهم الى الأشقاء، وهذا ما أكده (Marano, 2017, 4:6)، وبالنسبة للخجل بشكل عام فإنه يتفق مع نتائج دراسة (Li & et aL, 2016) والتى أكدت على تميز الأطفال من ٤ : ٦ سنوات بالخجل خلال ممارسة الأنشطة .

شكل (١)

الفروق بين متوسط درجات الارباعى الاعلى ومتوسط درجات الارباعى الادنى على أبعاد

مقياس السمات الشخصية لأطفال ما قبل المدرسة من حيث الطفل الوحيد بدون اخوة.

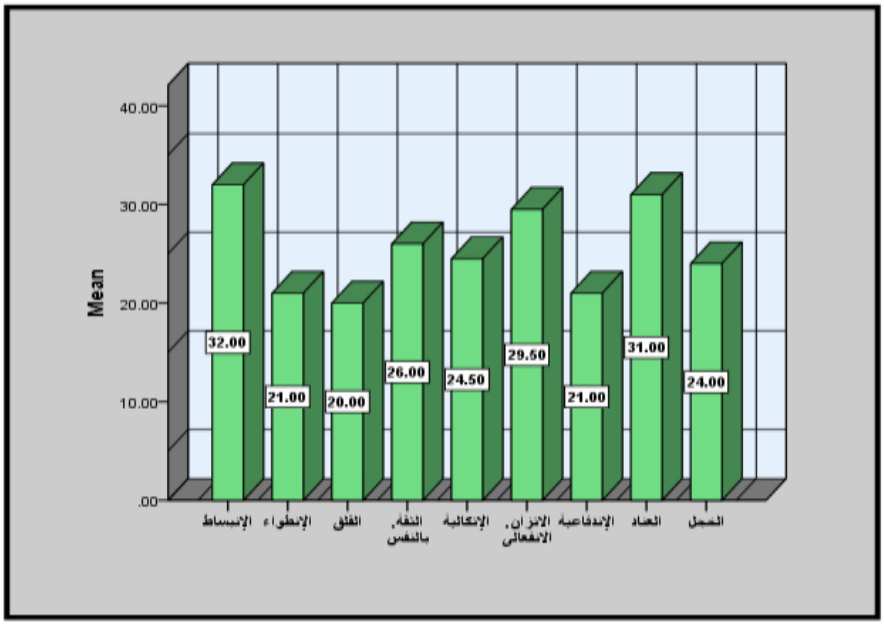

يتضح من شكل (١) ان الطفل الوحيد بدون اخوة يتسم **بالانبساط والعناد** على مقياس السمات الشخصية لأطفال ما قبل المدرسة.

كما يتضح من ذات الشكل أيضًا أن ترتيب سمات الشخصية للطفل الوحيد تنازليًا بناء على النسبة المئوية لكل بعد جاء على الترتيب التالى(الإنبساط ، العناد، الإتزان الإنفعالى، الثقة بالنفس، الإتكالية، الخجل، الانطواء، الاندفاعية، القلق) .

<u>بالنسبة للأطفال ذوى الترتيب الميلادى الأول :</u>

قامت الباحثة بإيجاد دلالة الفروق بين متوسط درجات الارباعى الاعلى ومتوسط درجات الارباعى الادنى على عينة قوامها ٢٢ طفلا باستخدام اختبار مان ويتنى على أبعاد مقياس السمات الشخصية لأطفال ما قبل المدرسة كما يتضح في جدول (١٤)

جدول (١٤) الفروق بين متوسط درجات الارباعى الاعلى ومتوسط درجات الارباعى الادنى على أبعاد مقياس السمات الشخصية لأطفال ما قبل المدرسة المدرسة ذوى الترتيب الميلادى الأول

ن = ٢٢

المتغيرات	المجموعات	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	Z	مستوى الدلالة	اتجاه الدلالة
الإنبساط	الارباعى الاعلى الارباعى الادنى اجمالى	٦ ٦ ١٢	٩,٥ ٣,٥	٥٧ ٢١	٢,٩٠٣	دالة عند مستوى ٠,٠١	لصالح الارباعى الاعلى
الإنطواء	الارباعى الاعلى الارباعى الادنى اجمالى	٦ ٦ ١٢	٩,٥ ٣,٥	٥٧ ٢١	٢,٩٢٩	دالة عند مستوى ٠,٠١	لصالح الارباعى الاعلى
القلق	الارباعى الاعلى الارباعى الادنى اجمالى	٦ ٦ ١٢	٩,٥ ٣,٥	٥٧ ٢١	٢,٩٤٥	دالة عند مستوى ٠,٠١	لصالح الارباعى الاعلى
الثقة بالنفس	الارباعى الاعلى الارباعى الادنى اجمالى	٦ ٦ ١٢	٩,٥ ٣,٥	٥٧ ٢١	٢,٩١٨	دالة عند مستوى ٠,٠١	لصالح الارباعى الاعلى
الإتكالية	الارباعى الاعلى الارباعى الادنى اجمالى	٦ ٦ ١٢	٩,٥ ٣,٥	٥٧ ٢١	٢,٩١٣	دالة عند مستوى ٠,٠١	لصالح الارباعى الاعلى
الإتزان الإنفعالى	الارباعى الاعلى الارباعى الادنى اجمالى	٦ ٦ ١٢	٩,٥ ٣,٥	٥٧ ٢١	٢,٨٩٨	دالة عند مستوى ٠,٠١	لصالح الارباعى الاعلى
الإندفاعية	الارباعى الاعلى الارباعى الادنى اجمالى	٦ ٦ ١٢	٩,٥ ٣,٥	٥٧ ٢١	٢,٩٠٨	دالة عند مستوى ٠,٠١	لصالح الارباعى الاعلى
العناد	الارباعى الاعلى الارباعى الادنى اجمالى	٦ ٦ ١٢	٩,٥ ٣,٥	٥٧ ٢١	٢,٩٠٨	دالة عند مستوى ٠,٠١	لصالح الارباعى الاعلى
الخجل	الارباعى الاعلى الارباعى الادنى اجمالى	٦ ٦ ١٢	٩,٥ ٣,٥	٥٧ ٢١	٢,٩٥	دالة عند مستوى ٠,٠١	لصالح الارباعى الاعلى

Z = ٢,٥٨ عند مستوى ٠,٠١ Z = ١,٩٦ عند مستوى ٠,٠٥

يتضح من جدول (١٤) وجود فروق دالة احصائيا عند مستوى ٠,٠١ بين متوسط درجات أطفال الارباعى الاعلى ومتوسط درجات أطفال الارباعى الادنى للاطفال ذوى الترتيب الميلادى الاول على أبعاد مقياس السمات الشخصية لأطفال ما قبل المدرسة لصالح الاطفال ذوى الارباعى الاعلى، وهذا معناه أن جميع الأطفال ذوى الترتيب الميلادى الأول تميزوا بجميع سمات الشخصية التى وردت فى المقياس والمتمثلة فى "الإنبساط ، الإنطواء، القلق، الثقة بالنفس، الإتكالية، الإتزان الإنفعالى، الإندفاعية، العناد، الخجل"، وتفسر الباحثة ذلك كما يلى :

بالنسبة للإنبساط فإنه يكون نابع من إعتبار أن أكبر طفل ينمو بمشاعر أكبر نحو المسؤولية والاهتمام بالاطفال الأصغر سنا أو وجود مشاعر سلبية مثل الرغبة فى التخلص من وصول الأخ الأصغر مما يؤثر على شخصية الفرد وتطلعه للحياة، وبالنسبة للقلق فإن الباحثة نظرت إليه من خلال إعتبار أن الأطفال الأكبر سنا يشعرون بالتنافس مع الوالدين ويخشون وصول الاخوة (Hill & Shackelford, 2018, 1:3) مما يدفع الطفل إلى القلق.

بالنسبة للثقة بالنفس فترى الباحثة أنها نابعة عن الجو الأسرى الذى يعيش فيه الطفل الأول ، والذى يكون سعيدًا آمنًا (محمد ربيع، ٢٠١٣ ، ١٧٤ : ١٧٥) كما تفسرها الباحثة من خلال نظرية أدلر، والذى أقر بأن الطفل الأول يكون أكثر حزما وإصرارا وسريعا فى الإرضاء وكره المخاطرة (Heindl & et al, 2014, 858) مما يجعله لديه ثقة بالنفس، كما ترى الباحثة أن الثقة بالنفس تكون نابعة من أسلوب تنشئة الوالدين للطفل الأول، وهذا ما تحدث عنه (Ginneken, 2016, 71:78) بتأكيده على وجود رابط متميز بين الوالدين والطفل الأول كما يتلقى الحب والإهتمام لتعميق الإرتباط بوالديه بمعنى أن الطفل الأول أو الأكبر يكون أكثر تقاربا مع الأهل ، كما تفسر الباحثة بالثقة من خلال الذكاء، وهذا ما تناولته دراسة (Gilmore, 2016) والتى توصلت إلى أن الطفل المولود أولا كان أكثر ذكاء من الطفل الثانى .

وبالنسبة للإتزان الإنفعالى فقامت الباحثة بتفسيره بإعتبار أنه ناتج عن تلقى الطفل الأكبر قدر كبير من الاهتمام قبل ولادة الاشقاء اللاحقين ويتلقى عطف آبائهم بالكامل، وبالنسبة للإندفاعية فقامت الباحثة بتفسيرها من خلال شعور الطفل الأكبر بالغضب والعداء نحو الأشقاء الأصغر سنًا (Marano, 2017, 4:6)

وبالنسبة للعناد فإن نتيجته تتفق مع (محمد ربيع، ٢٠١٣، ١٧٤ : ١٧٥) والذى أقر بأن الطفل الأول يظهر عليه الغضب والعناد والرفض وعصيان الوالدين .

وبالنسبة للخجل فإنه يتفق مع نتائج دراسة (Li, & et aL, 2016) والتى أكدت على تميز الأطفال من ٤ : ٦ سنوات بالخجل خلال ممارسة الأنشطة داخل قاعة النشاط .

وتستنتج الباحثة مما سبق أن تميز الطفل الأول أو الأكبر سنًا ببعض السمات السلبية مثل الإنطواء والقلق والإتكالية والخجل والعناد فإنه ناتج عن كون الأطفال الأكبر سنًا هم الأكثر احتمالًا لأن يكونوا أطفالًا ذوى مشكلات (Hill & Shackelford, 2018, 1:3)

كما ترجع الباحثة تفسير سمات الشخصية للطفل الأول كما يلى : يكون الطفل الأول منفتحا وقلق ولديه خوف من الحياة (Crain, 2017, 13:14)، والأمهات فى الحمل الأول تكون أكثر قلقا مما ينعكس على أطفالهن البكر (Brenøe & Molitor ,2017, 364)، ويتميز الطفل الأول بالعناد الناتج عن التدليل الذى يتلقاه فى نطاق أسرته (Walsh, 2016, 9)

شكل (٢) الفروق بين متوسط درجات الارباعى الاعلى ومتوسط درجات الارباعى الادنى

على أبعاد مقياس السمات الشخصية لأطفال ما قبل المدرسة للاطفال ذوى الترتيب الميلادى الأول.

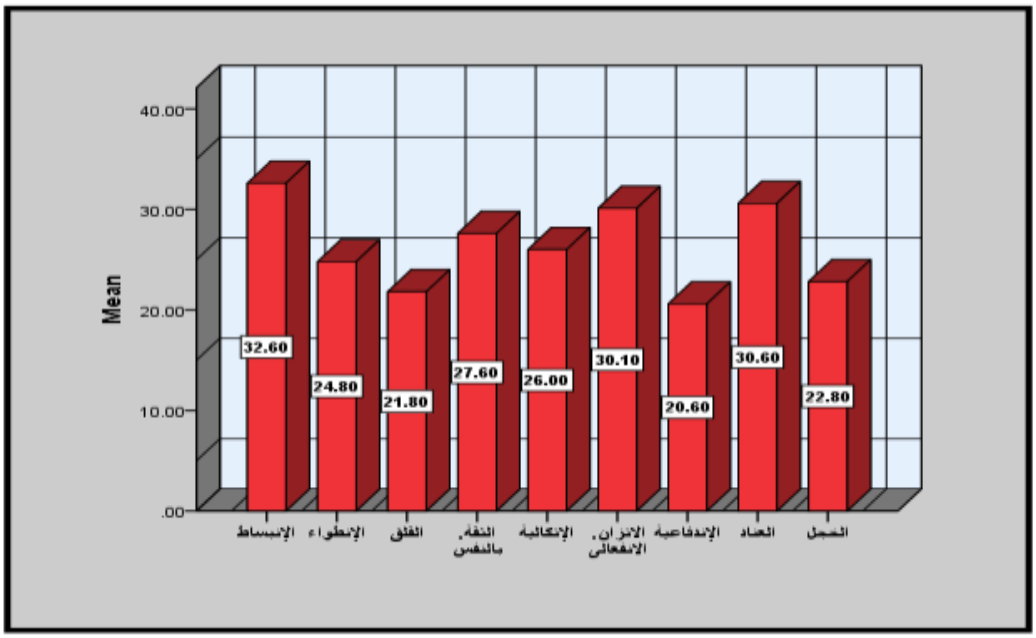

يتضح من شكل (٢) ان الترتيب التنازلى لسمات الشخصية للطفل الأول جاء على الترتيب التالى (الإنبساط ، العناد، الإتزان الإنفعالى، الثقة بالنفس، الإتكالية، الانطواء، الخجل، القلق، الاندفاعية) .

<u>من حيث الترتيب الميلادى الثانى :</u>

قامت الباحثة بإيجاد دلالة الفروق بين متوسط درجات الارباعى الاعلى ومتوسط درجات الارباعى الادنى على عينة قوامها ٣٣ طفلا باستخدام اختبار مان ويتنى كما يتضح في جدول (١٥)

جدول (١٥) الفروق بين متوسط درجات الارباعى الاعلى ومتوسط درجات الارباعى الادنى على أبعاد مقياس السمات الشخصية لأطفال ما قبل المدرسة المدرسة ذوى الترتيب الميلادى الثانى

ن = ٣٣

المتغيرات	المجموعات	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	Z	مستوى الدلالة	اتجاه الدلالة
الإنبساط	الارباعى الاعلى الارباعى الادنى اجمالى	٨ ٨ ١٦	١٢,٥ ٤,٥	١٠٠ ٣٦	٣,٤ ١١	دالة عند مستوى ٠,٠١	لصالح الارباعى الاعلى
الإنطواء	الارباعى الاعلى الارباعى الادنى اجمالى	٨ ٨ ١٦	١٢,٥ ٤,٥	١٠٠ ٣٦	٣,٤ ١٩	دالة عند مستوى ٠,٠١	لصالح الارباعى الاعلى
القلق	الارباعى الاعلى الارباعى الادنى اجمالى	٨ ٨ ١٦	١٢,٥ ٤,٥	١٠٠ ٣٦	٣,٣ ٩١	دالة عند مستوى ٠,٠١	لصالح الارباعى الاعلى
الثقة بالنفس	الارباعى الاعلى الارباعى الادنى اجمالى	٨ ٨ ١٦	١٢,٥ ٤,٥	١٠٠ ٣٦	٣,٤ ٦٧	دالة عند مستوى ٠,٠١	لصالح الارباعى الاعلى
الإتكالية	الارباعى الاعلى الارباعى الادنى اجمالى	٨ ٨ ١٦	١٢,٥ ٤,٥	١٠٠ ٣٦	٣,٤ ٠٣	دالة عند مستوى ٠,٠١	لصالح الارباعى الاعلى
الإتزان الإنفعالى	الارباعى الاعلى الارباعى الادنى اجمالى	٨ ٨ ١٦	١٢,٥ ٤,٥	١٠٠ ٣٦	٣,٣ ٩٦	دالة عند مستوى ٠,٠١	لصالح الارباعى الاعلى
الإندفاعية	الارباعى الاعلى الارباعى الادنى اجمالى	٨ ٨ ١٦	١٢,٥ ٤,٥	١٠٠ ٣٦	٣,٣ ٨٨	دالة عند مستوى ٠,٠١	لصالح الارباعى الاعلى
العناد	الارباعى الاعلى الارباعى الادنى اجمالى	٨ ٨ ١٦	١٢,٥ ٤,٥	١٠٠ ٣٦	٣,٣ ٩٨	دالة عند مستوى ٠,٠١	لصالح الارباعى الاعلى
الخجل	الارباعى الاعلى الارباعى الادنى اجمالى	٨ ٨ ١٦	١٢,٥ ٤,٥	١٠٠ ٣٦	٣,٣ ٩٣	دالة عند مستوى ٠,٠١	لصالح الارباعى الاعلى

Z = ٢,٥٨ عند مستوى ٠,٠١ Z = ١,٩٦ عند مستوى ٠,٠٥

يتضح من جدول (١٥) وجود فروق دالة احصائيا عند مستوى ٠,٠١ بين متوسط درجات أطفال الارباعى الاعلى و متوسط درجات أطفال الارباعى الادنى للاطفال ذوى الترتيب الميلادى الثانى على أبعاد مقياس السمات الشخصية لأطفال ما قبل المدرسة لصالح الاطفال ذوى الارباعى الاعلى، وهذا يعنى أن جميع أطفال العينة ذوى الترتيب الميلادى الثانى تميزوا بجميع سمات الشخصية التى وردت فى المقياس وهى الإنبساط، الإنطواء، القلق، الثقة بالنفس، الإتكالية، الإتزان الإنفعالى، الإندفاعية، العناد، الخجل، وتفسر الباحثة كما يلى :

بالنسبة للإنبساط فإنه يتفق مع (محمد ربيع، ٢٠١٣ ، ١٧٤ : ١٧٥) والذى اقر بأن الطفل الثانى لديه رغبة فى التفاعل ويميل إلى الإختلاط بالآخرين، وترى الباحثة أنه نفس معنى الإنبساط .

وبالنسبة للإنطواء فقامت الباحثة بتفسيره من خلال أن الطفل الأوسط يعانى الطفل الأوسط من إنعدام الأمن (Crain, 2017, 18:19) والتى تفسره الباحثة بأنه قد يكون سببا فى ميله نحو الإنطواء .

وبالنسبة للخجل فإنه يتفق مع نتائج دراسة (Li & et aL, 2016) والتى أكدت على تميز الأطفال من ٤ : ٦ سنوات بالخجل خلال ممارسة الأنشطة داخل قاعة النشاط .

وبالنسبة للعناد فإن الباحثة قامت بتفسيره إعتبار أن الطفل الثانى لديه ميول نحو التمرد حتى لو كان موضع الحب الخاص والحنان من جانب والديه (Ginneken, 2016, 71:78) كما أن الطفل الثانى أكثر عرضة لمقاومة السلطة ويعتقد أنه لا توجد قوة تقاومه (Marano, 2017, 4:6)

وبالنسبة للقلق فإن الطفل الأوسط يشعر بالحرمان ، والإهمال(Walsh, 2016, 9) والذى فسرته الباحثة بأنه قد يكون سببًا فى شعور هذا الطفل بالقلق .

وبالنسبة للثقة بالنفس فترى الباحثة أنها ناتجة عن ميل الطفل الثانى الى القيادة وشغل المناصب الرئاسية ، والبحث عن السلطة ويتصرف كأنه في سباق(Hill & Shackelford, 2018, 1:2) ، وقد ربطت الباحثة بين ذكاء الطفل والثقة بالنفس، وهذا ما تناولته دراسة (Gilmore, 2016) والتى أشارت إلى أن الطفل المولود أولا كان أكثر ذكاء من الطفل الثانى .

شكل (٣)

الفروق بين متوسط درجات الارباعى الاعلى و متوسط درجات الارباعى الادنى على أبعاد مقياس السمات الشخصية لأطفال ما قبل المدرسة للاطفال ذوى الترتيب الميلادى الثانى.

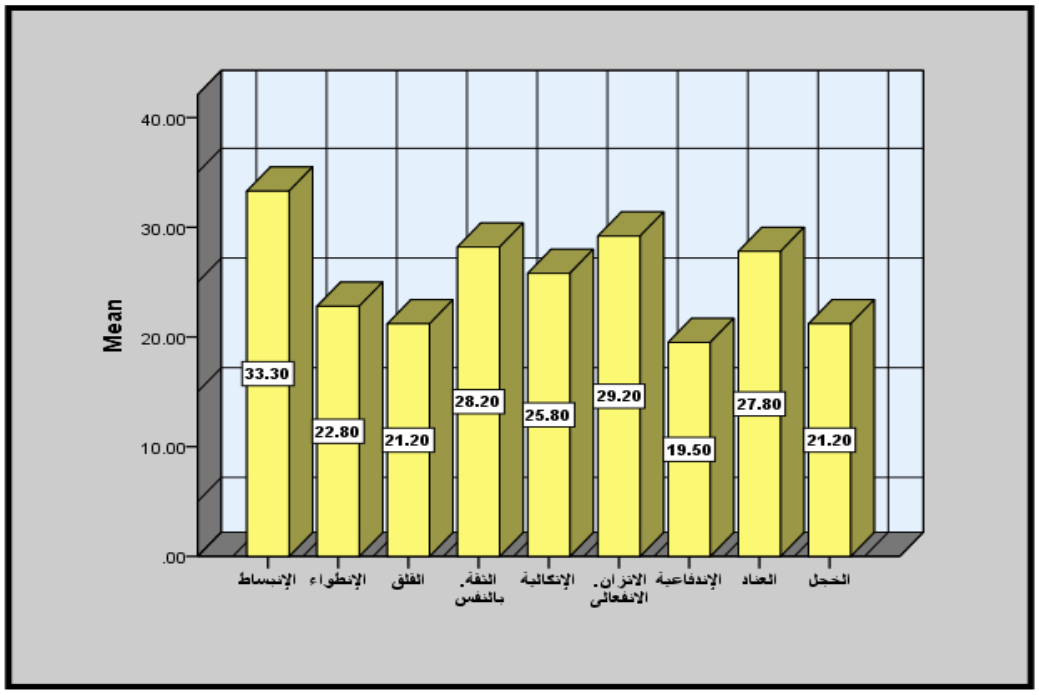

يتضح من شكل (٣) ان الترتيب التنازلى لسمات شخصية الطفل الثانى كانت على الترتيب التالى (الإنبساط ، الإتزان الإنفعالى، الثقة بالنفس، العناد، الإتكالية، الانطواء، الخجل، القلق، الاندفاعية) .

<u>من حيث الترتيب الميلادى الثالث :</u>

قامت الباحثة بإيجاد دلالة الفروق بين متوسط درجات الارباعى الاعلى و متوسط درجات الارباعى الادنى على عينة قوامها ١٩ طفلا باستخدام اختبار مان ويتنى على أبعاد مقياس السمات الشخصية لأطفال ما قبل المدرسة كما يتضح في جدول (١٦)

جدول (١٦) الفروق بين متوسط درجات الارباعى الاعلى و متوسط درجات الارباعى الادنى على أبعاد مقياس السمات الشخصية لأطفال ما قبل المدرسة المدرسة ذوى الترتيب الميلادى الثالث

ن = ١٩

المتغيرات	المجموعات	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	Z	مستوى الدلالة	اتجاه الدلالة
الإنبساط	الارباعى الاعلى الارباعى الادنى اجمالى	٥ ٥ ١٠	٨ ٣	٤٠ ١٥	٢,٧١٢	دالة عند مستوى ٠,٠١	لصالح الارباعى الاعلى
الإنطواء	الارباعى الاعلى الارباعى الادنى اجمالى	٥ ٥ ١٠	٨ ٣	٤٠ ١٥	٢,٨٢٥	دالة عند مستوى ٠,٠١	لصالح الارباعى الاعلى
القلق	الارباعى الاعلى الارباعى الادنى اجمالى	٥ ٥ ١٠	٨ ٣	٤٠ ١٥	٢,٦٣٥	دالة عند مستوى ٠,٠١	لصالح الارباعى الاعلى
الثقة بالنفس	الارباعى الاعلى الارباعى الادنى اجمالى	٥ ٥ ١٠	٨ ٣	٤٠ ١٥	٢,٧٣	دالة عند مستوى ٠,٠١	لصالح الارباعى الاعلى
الإتكالية	الارباعى الاعلى الارباعى الادنى اجمالى	٥ ٥ ١٠	٨ ٣	٤٠ ١٥	٢,٦٤٣	دالة عند مستوى ٠,٠١	لصالح الارباعى الاعلى
الإتزان الإنفعالى	الارباعى الاعلى الارباعى الادنى اجمالى	٥ ٥ ١٠	٨ ٣	٤٠ ١٥	٢,٦٦	دالة عند مستوى ٠,٠١	لصالح الارباعى الاعلى
الإندفاعية	الارباعى الاعلى الارباعى الادنى اجمالى	٥ ٥ ١٠	٨ ٣	٤٠ ١٥	٢,٦٤٣	دالة عند مستوى ٠,٠١	لصالح الارباعى الاعلى
العناد	الارباعى الاعلى الارباعى الادنى اجمالى	٥ ٥ ١٠	٨ ٣	٤٠ ١٥	٢,٦٣٥	دالة عند مستوى ٠,٠١	لصالح الارباعى الاعلى
الخجل	الارباعى الاعلى الارباعى الادنى اجمالى	٥ ٥ ١٠	٨ ٣	٤٠ ١٥	٢,٧٩٥	دالة عند مستوى ٠,٠١	لصالح الارباعى الاعلى

Z = ٢,٥٨ عند مستوى ٠,٠١ Z = ١,٩٦ عند مستوى ٠,٠٥

ويتضح من جدول (١٦) وجود فروق دالة احصائيا عند مستوى ٠,٠١ بين متوسط درجات أطفال الارباعى الاعلى و متوسط درجات أطفال الارباعى الادنى للاطفال ذوى الترتيب الميلادى الثالث على أبعاد مقياس السمات الشخصية لأطفال ما قبل المدرسة لصالح الاطفال ذوى الارباعى الاعلى، وهذا يعنى أن جميع أطفال الترتيب الميلادى الثانى تميزوا بجميع سمات الشخصية التى وردت فى المقياس وهى الإنبساط، الإنطواء، القلق، الثقة بالنفس، الإتكالية، الإندفاعية، الإتزان الإنفعالى، الخجل، العناد، ويمكن تفسير ذلك فيما يلى :

بالنسبة للإنبساط فقامت الباحثة بتفسيره لدى الطفل ذو الترتيب الميلادى الثالث بالتعرض لنتائج دراسة (صفاء زغلول، ٢٠١٣) والتى أثبتت وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الأطفال في المهارات اللغوية في مرحلة رياض الأطفال وفقاً للترتيب الميلادي لصالح الترتيب الميلادي الأقل لوصول قيم شيفيه لحد الدلالة المقبول إحصائياً عند مستوى دلالة ٠,٠٥، وهذا يعنى تفوق الطفل الأصغر فى المهارات اللغوية عن باقى الأخوة والأخوات مما يساهم فى وصفه بالإنبساط ، وكذلك توصل (Prime& et al, 2017, 392) إلى أن الأطفال الاصغر سنا كانوا أكثر تعاونا، وترى الباحثة أن هناك علاقة وثيقة بين التعاون والإنبساط، ويرتبط بالإنبساط بسمات أخرى يمكن توضيحها فيما يلى (Heindl & et al, 2014, 858) أكدوا على تميز الطفل الأصغر بأنه أكثر قبولا، ومنفتح، (رغداء نعيسة، محمد جمل، ٢٠١٠، ١٠١ : ١٠٤) وفقا لنظرية السمات الخمس الكبرى للشخصية بأن المنبسط يكون كثير الكلام، نشيط، منبسط مع الناس، اجتماعى، (Soto, 2018, 240:241) يمثل الانبساط الاختلافات الفردية في المشاركة الاجتماعية، والحزم، ومستوى الطاقة، يستمتع الأفراد المنفتحون على علاقات اجتماعية مع الآخرين بالراحة والتعبير عن أنفسهم في مواقف جماعية .

وبالنسبة للإنطواء فقد تحدث عنه (Marano, 2017, 4:6) بأن الطفل الثالث لا يقيم أدوار إجتماعية مفيدة مع أشقائهم، ويشعرون بأنهم أصغر سنا وأضعف وأقل خبرة من غيرهم فى المجتمع .

وبالنسبة للإتزان الإنفعالى فقامت الباحثة بتفسيره بالتعرض لنظرية العوامل الكبرى للشخصية بإعتبار الإتزان الإنفعالى أحد العوامل الخمسة للشخصية(عادل هريدى، ٢٠١١، ١٨٠ : ١٨٢)، كما يمكن تفسيره من خلال نظرية كاتل عن عوامل الشخصية حاول فيها أن يبسط الشخصية الانسانية الى ١٦ عاملا أساسى ثنائى القطب منهم الثبات الانفعالى مقابل عدم الاتزان الانفعالى، عدم الطمأنينة والقلق مقابل الثقة بالنفس (ثائر غبارى، خالد أبو شعيرة، ٢٠١٥، ١٣٠ : ١٣١)

وبالنسبة للقلق فإن الطفل الثالث يعانى من القلق والخوف، وبالنسبة للثقة بالنفس فقد وجدت الباحثة أنها تعارضت مع كون الطفل الثالث يعانى من إنعدام الثقة والتدليل والجبن (Crain, 2017, 18:19)

وبالنسبة للإتكالية فإنها تعارضت مع نتائج دراسة (رفيعة جاسم، أشواق سامى، ٢٠١٣) والتى توصلت إلى أن موقع الطفل داخل الأسرة لم يكن له تأثير فى ظهور السلوك الإتكالى لدى الأطفال سواء كان ترتيبه الأول أو الثانى أو الثالث، وهذا ينفى إرتباط السلوك الإتكالى بالترتيب الميلادى للطفل، بينما يرى كل من (Kaul & Srivastava, 2018, 377) أن الطفل الصغير يحتاج الى المساندة الاجتماعية، والتى تفسرها الباحثة بإعتباره الأصغر ويشعر بالعجز والضعف عن باقى الأخوة، ويرى (Marano, 2017, 4:6) أن الطفل الثالث لديه إعتماد مفرط على الآخرين للحصول على الدعم والحماية، وهناك تقلب فى خصائصه من طفل ناجح إلى طفل لا يكمل المهام بدون مساعدة، وكذلك(Hill & Shackelford, 2018, 1:3) **فى حديثه عن** نظرية أدلر على أصغر طفل بأنه يشغل منصبًا مختلفًا عن أي شخص آخر كونه الأكثر عجزًا، يحتاج رعاية أكبر ودفء من الآباء عن باقى الأشقاء، ويشعر بالنقص

وبالنسبة للخجل بصفة عامة فإنه يتفق مع نتائج دراسة (Li & et aL, 2016) والتى أكدت على تميز الأطفال من ٤ : ٦ سنوات بالخجل خلال ممارسة الأنشطة داخل قاعة النشاط، والشخص الإنطوائى يكون خجول، ويرى "ألبورت" أن السمات المركزية تعد لبنات لبناء شخصية الفرد ومنها الخجل (عادل هريدى، ٢٠١١، ١٥٥ : ١٦٤)

وبالنسبة للعناد فقامت الباحثة بتفسيره من خلال (Marano, 2017, 4:6) بإعتبار أن الطفل الثالث هو الطفل الأصغر، والطفل المدلل فى الأسرة، ويجذب إنتباه الأسرة، وترى الباحثة أن هذا التدليل هو السبب الأساسى فى ميل الطفل إلى العناد.

كما تفسر الباحثة سمات الطفل الأصغر بكونه مدلل ومشكلًا (سهير كامل، ٢٠١١، ١١٦) .

وتختتم الباحثة تفسيرها لسمات شخصية الطفل الأصغر بنتائج دراسة (Kavčič & Zupančič, 2011) والتى توصلت إلى أن جودة العلاقة بين الاخوة ترتبط بتصورات الوالدين حول الخصائص الشخصية لأطفالهم، وإتسمت العلاقة بين الأطفال الصغار بالدفء مع وجود أشقاء لديهم ضمير عالى، وإنبساط بدرجة عالية، وأن الأطفال الذين لديهم أخ واحد تحميهم من آثار السمات الشخصية غير المرغوب فيها، وأن الإنبساط يعزز من جودة الحياة الإجتماعية، وأن السمات الشخصية للأشقاء الأكبر تساهم فى طبيعة العلاقة بين الاخوة داخل الأسرة .

والخلاصة كما ترى الباحثة أن سمات شخصية الطفل الأكبر والأصغر متشابهة جدا فيما عدا أن الطفل الأول يعانى من الاتكالية بشكل يسبق الانطواء على عكس الطفل الاصغر فان الانطواء يسبق الاتكالية لديه .

شكل (٤)

الفروق بين متوسط درجات الارباعى الاعلى و متوسط درجات الارباعى الادنى على أبعاد مقياس السمات الشخصية لأطفال ما قبل المدرسة للاطفال ذوى الترتيب الميلادى الثالث.

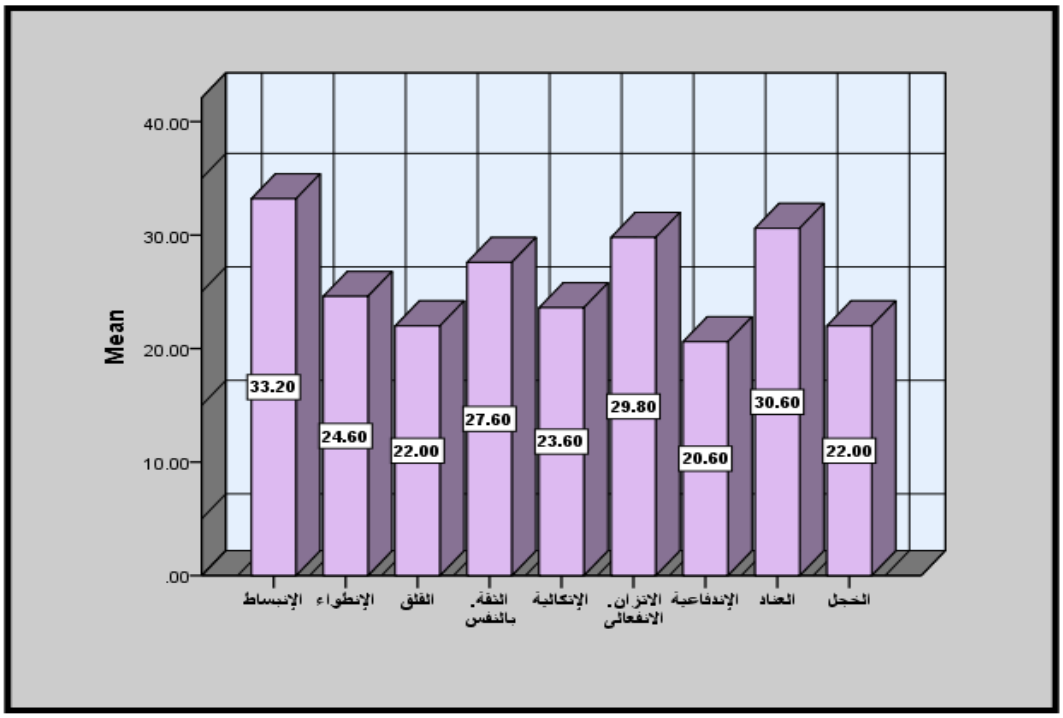

يتضح من شكل (٤) الترتيب التنازلى لسمات شخصية الطفل ذوى الترتيب الميلادى الثالث كانت (الإنبساط ، العناد، الإتزان الإنفعالى، الثقة بالنفس، الانطواء، الإتكالية ، الخجل، القلق، الاندفاعية) .

وختامًا لتفسير نتائج الفرض الأول فإنه يمكن إجماله بالتعرض لما يلى :

دراسة (Jogsan & Doshi, 2015) بعنوان "الشخصية وتقدير الذات وتحفيز التحصيل الدراسى لدى الأطفال وعلاقته بالمستوى الاقتصادى الاجتماعى وترتيب الميلاد، وهدفت إلى دراسة تأثير متغير الجنس والترتيب الميلادى والحالة الاقتصادية الاجتماعية على سمات الشخصية مثل الانطواء مقابل الانبساط، دراسة تأثير الترتيب الميلادى على سمات الشخصية الانطواء مقابل الانبساط والاستقرار والثبات الانفعالى والضمير والخجل والهدوء والصراحة والتوتر وتقدير الذات والتحصيل الدراسى، وتكونت عينة البحث من ١٢٠ طفل من ذوى الترتيب الأول لوالديهم، ١٢٠ طفل ذوى الترتيب الثانى لوالديهم، ٤٠ طفل ذوى مستوى اقتصادى اجتماعى مرتفع، ٤٠ طفل ذوى مستوى اقتصادى اجتماعى متوسط، ٤٠ طفل ذوى مستوى اقتصادى اجتماعى منخفض، وتراوحت أعمارهم ما بين ٨ : ١٢ عام،

وتكونت أدوات البحث من إستبيان شخصية الأطفال، ومقياس تقدير الذات، ومقياس التحصيل الدراسى، وتوصلت نتائج البحث إلى وجود علاقة إيجابية بين تقدير الذات والإنجاز الأكاديمى، وجود علاقة إيجابية بين الانطواء والاستقرار الانفعالى والضمير والخجل وتقدير الذات، وجود علاقة إيجابية بين الانطواء والذكاء والاستقرار الانفعالى والرزين والضمير والخجل والتحصيل الدراسى.

كما فسرت الباحثة نتيجة الفرض الحالى بالتعرض لنظرية "ألبورت"، والذى أقر بأن داخل كل ثقافة توجد سمات أو طباع (إستعدادات تهيؤية) مشتركة (عادل هريدى، ٢٠١١، ١٥٥ : ١٦٤)، ووفقا لنظرية العوامل الخمس الكبرى للشخصية فإن السمات الوراثية للشخصية تعد سمات ثابتة، ولكن يوجد تغيير فى النمط الظاهرى استجابة للبيئة (Tavares, 2016, 10 : 12)

ودراسة (Jogsan & Doshi, 2015) بعنوان "الشخصية وتقدير الذات وتحفيز التحصيل الدراسى لدى الأطفال وعلاقته بالمستوى الاقتصادى الاجتماعى وترتيب الميلاد، وهدفت إلى دراسة تأثير الجنس والترتيب الميلادى والحالة الاقتصادية الاجتماعية على سمات الشخصية، وتكونت عينة البحث من ١٢٠ طفل من ذوى الترتيب الأول لوالديهم، ١٢٠ طفل ذوى الترتيب الثانى لوالديهم، ٤٠ طفل ذوى مستوى اقتصادى اجتماعى مرتفع، ٤٠ طفل ذوى مستوى اقتصادى اجتماعى متوسط، ٤٠ طفل ذوى مستوى اقتصادى اجتماعى منخفض، وتراوحت أعمارهم ما بين ٨ : ١٢ عام، وتكونت أدوات البحث من إستبيان شخصية الأطفال، ومقياس تقدير الذات، ومقياس التحصيل الدراسى، وتوصلت نتائج البحث إلى وجود علاقة إيجابية بين تقدير الذات والإنجاز الأكاديمى، وجود علاقة إيجابية بين الانطواء والاستقرار الانفعالى والضمير والخجل وتقدير الذات، وجود علاقة إيجابية بين الانطواء والذكاء والاستقرار الانفعالى والرزين والضمير والخجل والتحصيل الدراسى.

ومما سبق يتضح لنا تحقق صحة الفرض الأول للبحث بوجود علاقة طردية بين درجات الاطفال من حيث الترتيب الميلادى الأول، الثانى، الثالث، والوحيد على أبعاد الشخصية " الإنبساط، الإنطواء، القلق، الثقة بالنفس، الإتكالية، الإندفاعية، الإتزان الإنفعالى، الخجل، العناد" .

<u>نتائج الفرض الثانى :</u>

ينص الفرض الثانى على انه : توجد فروق دالة احصائيا بين متوسطات درجات الأطفال من حيث الترتيب الميلادى على مقياس السمات الشخصية لأطفال ما قبل المدرسة.

للتحقق من صحة ذلك الفرض، قامت الباحثة بايجاد الفروق بين درجات الأطفال من حيث الترتيب الميلادى على مقياس السمات الشخصية لأطفال ما قبل المدرسة باستخدام تحليل التباين البسيط احادى الاتجاه كما يتضح فى جدول (١٧)

جدول (١٧) الفروق بين درجات الأطفال من حيث الترتيب الميلادى على أبعاد مقياس السمات الشخصية لأطفال ما قبل المدرسة باستخدام تحليل التباين البسيط احادى الاتجاه

ن= ٩٠

المتغيرات	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	ف	مستوى الدلالة
الإنبساط	بين المجموعات	٦,٥٧٨	٣	٢,١٩٣	٠,٣٩٧	غير دالة
	داخل المجموعات	٤٧٤,٤١	٨٦	٥,٥١		
	اجمالى	٤٨٠,٩	٨٩			
الإنطواء	بين المجموعات	٤٠,٠٢	٣	١٣,٣٤	٢,٠٥٦	غير دالة
	داخل المجموعات	٥٥٨,٠٢	٨٦	٦,٤٨		
	اجمالى	٥٩٨,٠٥	٨٩			
القلق	بين المجموعات	١٢,٠٦	٣	٤,٠٢	٠,٥٩٣	غير دالة
	داخل المجموعات	٥٨٢,٨	٨٦	٦,٧٧		
	اجمالى	٥٩٤,٨	٨٩			
الثقة بالنفس	بين المجموعات	١٨,٢٣	٣	٦,٠٧	١,١٤٢	غير دالة
	داخل المجموعات	٤٥٧,٨	٨٦	٥,٣٢		
	اجمالى	٤٧٦,١	٨٩			
الإتكالية	بين المجموعات	٢٦,٦١	٣	٨,٨٧	٠,٧٤٦	غير دالة
	داخل المجموعات	١٠٢٢,٣	٨٦	١١,٨٨		
	اجمالى	١٠٤٨,٩	٨٩			
الإتزان الإنفعالى	بين المجموعات	٨,٨٦	٣	٢,٩٥	٠,٣٤٩	غير دالة
	داخل المجموعات	٧٢٨,٠٣	٨٦	٨,٤٦		
	اجمالى	٧٣٦,٩	٨٩			
الإندفاعية	بين المجموعات	٤٠,٧٤	٣	٢٣,٥٨	١,٦١	غير دالة
	داخل المجموعات	١٢٥٩,٧	٨٦	١٤,٦٤		
	اجمالى	١٣٣٠,٤	٨٩			
العناد	بين المجموعات	٤٢,٩٣	٣	١٤,٣١	١,٠٣٢	غير دالة
	داخل المجموعات	١١٩٢,٢	٨٦	١٣,٨٦		
	اجمالى	١٢٣٥,١	٨٩			
الخجل	بين المجموعات	٩٦,٩٢	٣	٣٢,٣	٢,١٨٩	غير دالة
	داخل المجموعات	١٢٦٩,٤	٨٦	١٤,٧٦		
	اجمالى	١٣٦٦,٤	٨٩			

ف = ٣,٩٥ عند مستوى٠,٠١ ف = ٢,٦٨ عند مستوى ٠,٠٥

يتضح من جدول (١٧) عدم وجود فروق دالة احصائيا من حيث الترتيب الميلادى على مقياس السمات الشخصية لأطفال ما قبل المدرسة، وهذا يعنى عدم وجود فروق فى الترتيب الميلادى للطفل الأول، الثانى، الثالث، الوحيدعلى أبعاد " الإنبساط، الإنطواء، القلق، الثقة بالنفس، الإتكالية، الإتزان الإنفعالى، الإندفاعية، العناد، الخجل" لدى أطفال عينة البحث الحالى جميعًا، وتفسر الباحثة ذلك من خلال التعرض لما يلى :

وجاءت نتيجة هذا الفرض متعارضة مع (Kaul & Srivastava, 2018, 377) بتأكيدهما على أنه حتى لو عاش الأطفال فى نفس الأسرة ونفس البيئة فمن المستحيل أن يكون لديهم نفس سمات الشخصية.

وقد ترجع نتيجة الفرض الحالى إلى ما يسمى بالترتيب الميلادى المتحيز وهو التفضيل الذى يظهره أحد الوالدين للطفل عن غيره بناء على ترتيب ولادته داخل الأسرة سواء كان هو الطفل الأخير أو أول مولود يتمتع بسلطة خاصة لأنه الأكبر (Walsh, 2016, 9)

كما ترى الباحثة بأن التداخل بين سمات الشخصية قد يصعب وجود فروق بينهم، وهذا ما أقره "ألبورت" بأن السمات ليست مستقلة بل متداخلة ولا يوجد فاصل بين سمة وأخرى (سناء حجازى، ٢٠١٠، ٤٣ ، ٤٥)

كما تتفق نتيجة الفرض الحالى مع دراسة (سمر أبو رشيد، ٢٠١٣) والتى توصلت إلى عدم وجود تباين مفسر ذو دلالة احصائية على مستوى دلالة 5., بين الدرجة الكلية لأداء الاطفال على مقياس الكفاءة الاجتماعية والمتغيرات الاسرية (عمل الام، والمستوى التعليمى للوالدين، وجنس الطفل، والترتيب الولادى)

وقد يرجع عدم وجود الفروق إلى عدة متغيرات أخرى يمكن توضيحها بالتعرض لدراسة (عمار الفريحات، وعد فضيلى، ٢٠١٦) والتى توصلت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية للدرجة الكلية لإجابات أطفال الروضة على مقياس الحصيلة اللغوية تعزى لأثر الجنس والترتيب الولادي، وعد وجود علاقة دالة إحصائياً بين مستوى الحصيلة اللغوية والترتيب الولادي لدى أطفال الروضة.

كما أن سمات الشخصية تكون مستقرة في الطفولة المتوسطة. ثم يزداد استقرار ترتيب الرتبة مع تقدم العمر، حيث يصل إلى الهضبة فى منتصف العمر، واستقرار ترتيب العوامل الخمسة الكبرى للشخصية ليس مثاليًا في أي عمر مما يشير إلى أن بعض الأفراد يواصلون التغيير طوال الحياة(Soto, 2018, 240:241)

وبالنسبة للإنبساط والإنطواء فقامت الباحثة بالإسهاب فى تفسيرهم، وذلك نظرًا لإجماع العديد من النظريات والدراسات والمراجع العلمية فى تفسيرهم حيث إعتبرهما البعض بعد واحد ثنائى القطب ، والبعض الآخر إعتبرهم بعدين ، وتميل الباحثة إلى هذا الرأى الثانى، ويمكن تفسيرهما كما يلى :

يعد الإنبساط هى أحد العوامل الأساسية للشخصية، وهذا ما أكده كل من (رغداء نعيسة، محمد جمل، ٢٠١٠، ١٠١: ١٠٤)،(لورانس برافين، ٢٠١٠، ٥٥ : ٥٦)، (Patrıcio, 2016, 579)

ويرى "أيزنك" أن الإنبساط مقابل الإنطواء يعد البعد الثانى للشخصية، وهذا البعد موجود فى كل شخص، وذكر "يونج" أن كلا من الإنبساط والإنطواء يوجد فى الشخصية بإعتبارهما نمطين أساسيين فى الشخصية، ولكن أحدهما عادة ما يكون أقوى وشعوريا، فاذا كان الأنا تغلب عليه الانبساطية فى علاقته بالعالم فإن اللاشعور الشخصى يكون منطويا، والشخص المنبسط تتجه حركته نحو العلاقات الموضوعية ويصرف انتباهه الى الحوادث الخارجية، ويعبر عن نفسه بسهولة مع الآخرين ، ويميل الى الجرأة والتأثر بالواقع، يتصف بصفات الإنطوائى فى حياته اللاشعورية (عادل هريدى، ٢٠١١، ١١٤ : ١٢٠)

ووفقًا لنظرية "أيزنك" فإن أغلب الناس يقعون حول المنتصف بين الإنطواء والإنبساط ، ويقع الباقى على الأطراف ، وخصائص الجهاز العصبى هى التى تساهم فى جعل الفرد إنبساطى أو إنطوائى (ثائر غبارى، خالد أبو شعيرة، ٢٠١٥، ١٣٤ : ١٣٥)

خلاصة نتائج البحث :

- وجود فروق دالة احصائيا عند مستوى ٠,٠١ بين متوسط درجات أطفال الارباعى الاعلى ومتوسط درجات أطفال الارباعى الادنى للطفل الوحيد بدون اخوة من حيث الإنبساط على أبعاد مقياس السمات الشخصية لأطفال ما قبل المدرسة لصالح الاطفال ذوى الارباعى الاعلى
- وجود فروق دالة احصائيا عند مستوى ٠,٠٥ بين متوسط درجات أطفال الارباعى الاعلى ومتوسط درجات أطفال الارباعى الادنى للطفل الوحيد بدون اخوة من حيث الإنطواء، والقلق، والثقة بالنفس، والإتكالية، والإتزان الإنفعالى، والإندفاعية، والعناد، والخجل على أبعاد مقياس السمات الشخصية لأطفال ما قبل المدرسة لصالح الاطفال ذوى الارباعى الاعلى
- وجود فروق دالة احصائيا عند مستوى ٠,٠١ بين متوسط درجات أطفال الارباعى الاعلى ومتوسط درجات أطفال الارباعى الادنى للاطفال ذوى الترتيب الميلادى الاول من حيث الإنبساط، الإنطواء، القلق، الثقة بالنفس، الإتكالية، الإتزان الإنفعالى، الإندفاعية، العناد، الخجل على أبعاد مقياس السمات الشخصية لأطفال ما قبل المدرسة لصالح الاطفال ذوى الارباعى الاعلى
- وجود فروق دالة احصائيا عند مستوى ٠,٠١ بين متوسط درجات أطفال الارباعى الاعلى ومتوسط درجات أطفال الارباعى الادنى للاطفال ذوى الترتيب الميلادى الثانى من حيث الإنبساط ، الإنطواء، القلق، الثقة

بالنفس، الإتكالية، الإتزان الإنفعالى، الإندفاعية، العناد، الخجل على أبعاد مقياس السمات الشخصية لأطفال ما قبل المدرسة لصالح الاطفال ذوى الارباعى الاعلى

- وجود فروق دالة احصائيا عند مستوى ٠,٠١ بين متوسط درجات أطفال الارباعى الاعلى و متوسط درجات أطفال الارباعى الادنى للاطفال ذوى الترتيب الميلادى الثالث من حيث الإنبساط ، الإنطواء، القلق، الثقة بالنفس، الإتكالية، الإتزان الإنفعالى، الإندفاعية، العناد، الخجل على أبعاد مقياس السمات الشخصية لأطفال ما قبل المدرسة لصالح الاطفال ذوى الارباعى الاعلى
- عدم وجود فروق دالة احصائيا من حيث الترتيب الميلادى على مقياس السمات الشخصية لأطفال ما قبل المدرسة

توصيات البحث :

في ضوء النتائج التي توصل إليها البحث ، توصي الباحثة بما يلي :

- الاهتمام بالسمات الشخصية لأطفال الروضة، واستخدام الأدوات المناسبة للكشف عنها .
- عمل دورات تدريبية لمعلمات الروضة حول التعامل مع سمات الشخصية لأطفال الروضة .
- عدم التفرقة فى معاملة الأطفال منعًا لإصابتهم بالإضطرابات السلوكية .
- دراسة الترتيب الميلادى للأطفال فى فئات عمرية مختلفة .
- مساعدة الوالدين على تحديد السمات المميزة لكل طفل بناء على ترتيبهم بداخل الأسرة .

البحوث المقترحة :

- الترتيب الميلادى وعلاقته بالمشكلات السلوكية لدى أطفال ما قبل المدرسة .
- السمات الشخصية لدى أطفال الروضة المشكلين .
- السمات الشخصية لدى أطفال الروضة التوأم .
- أساليب التنشئة الإجتماعية وعلاقتها بسمات الشخصية لدى أطفال الروضة .

المراجع :

١. ابراهيم محمد السرخى (٢٠١١) الجوانب السلوكية فى بناء الشخصية، الجيزة، هبة النيل العربية
٢. أحمد محمد عبد الخالق (٢٠٠٠) إستخبارات الشخصية، الاسكندرية، دار المعرفة الجامعية، ط٣ .
٣. أمانى عبد المجيد إبراهيم (٢٠١٨) طفلك من العناد إلى التعاون، مجلة خطوة، المجلس العربى للطفولة والتنمية، ع ٣٣، ١٤ : ١٦ صـ صـ
٤. أمل عبد الكريم قاسم يونس (٢٠١٣) تنمية الثقة بالنفس لطفل الروضة، القاهرة، المكتب العربى للمعارف .
٥. أنسى قاسم، خالد النجار (٢٠٠٦) قائمة ملاحظة سلوك طفل الروضة، الاسكندرية، مركز الاسكندرية للكتاب
٦. أيوب لطفى مخدوم (٢٠١٥) نظريات الشخصية، عمان، دار الحامد.
٧. ثائر أحمد غبارى ، خالد محمد أبو شعيرة (٢٠١٥) سيكولوجيا الشخصية،عمان، مكتبة المجتمع العربى .
٨. دعاء سعيد أحمد (٢٠١٤) بعض المهارات الاجتماعية للأطفال وعلاقتها بقبول أقرانهم وبعض المتيغرات الديموجرافية، مجلة الطفولة العربية، جامعة نزوى، سلطنة عمان، مجلد ١٥ ، ع ٦٠ ، سبتمبر .
٩. رغداء على نعيسة ، محمد جهاد جمل (٢٠١٠) سمات الشخصية الإنفعالية والإجتماعية "دراسة نظرية تطبيقية"، العين، دار الكتاب الجامعى .
١٠. رفيعة جاسم مجيد، أشواق سامى جرجيس (٢٠١٣) مظاهر السلوك الإتكالى لدى الأطفال وعلاقتها ببعض المتغيرات، بحث منشور، مجلة كلية التربية للبنات، كلية التربية للبنات، جامعة بغداد، م ٢٤، ع ١ .
١١. سمر عصام أبو رشيد (٢٠١٣) الكفاءة الاجتماعية لدى أطفال الروضة فى مدينة عمان وعلاقتها ببعض المتغيرات الأسرية: عمل الأم، والمستوى التعليمى للوالدين، وجنس الطفل وترتيبه الولادى، رسالة ماجستير، كلية الدراسات العليا، الجامعة الأردنية .
١٢. سهير كامل أحمد (٢٠١١) سيكولوجية الشخصية، الاسكندرية، مركز الإسكندرية للكتاب .
١٣. سناء نصر حجازى (٢٠١٠) الشخصية لدى الأطفال "دراسة فى علم النفس الإكلينيكى"، القاهرة، دار الفكر العربى
١٤. سيد محمد غنيم (١٩٧٥) سيكولوجية الشخصية، القاهرة، دار النهضة العربية .
١٥. صفاء محب زغلول محمد (٢٠١٣) المهارات اللغوية فى ضوء الكفاءة الاجتماعية وبعض المتغيرات الديموجرافية فى مرحلة رياض الأطفال، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة كفر الشيخ .
١٦. عادل عبد الله محمد (٢٠٠٨) مقياس السلوك الإنسحابى للأطفال، القاهرة، دار الرشاد، ط٤ .
١٧. عادل محمد هريدى (٢٠١١) نظريات الشخصية، القاهرة، إيتراك، ط٢ .
١٨. عبد الرحمن محمد عيسوى (٢٠١٠) نظريات الشخصية، الشاطبى، دار المعرفة الجامعية .
١٩. عمار عبد الله محمود الفريحات، وعد ثابت حسن فضيلى (٢٠١٦) مستوى الحصيلة اللغوية لدى أطفال الروضة وعلاقته بالترتيب الولادى فى منطقة الطيرة، بحث منشور، مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر، ع ١٧٠، ج ١.
٢٠. كوستى بندلى (٢٠١٣) الولد الخجول وتربية الثقة بالنفس، بيروت، تعاونية النور الأرثوذكسية.

٢١. لورانس أ . برافين (٢٠١٠) علم الشخصية، ترجمة (عبد الحليم محمود السيد، أيمن محمد عامر، محمد يحيى الرخاوى) ، القاهرة، المركز القومى للترجمة، ج١ .

٢٢. محمد شحاته ربيع (٢٠١٣) علم نفس الشخصية،عمان، دار المسيرة .

٢٣. محمد شحاته ربيع (٢٠١٤) قياس الشخصية، عمان، دار المسيرة، ط٥ .

٢٤. معمر نواف الهوارنة (٢٠١٢) دراسة بعض المتغيرات ذات الصلة بالنمو اللغوى لدى أطفال الروضة، بحث منشور، مجلد ٢٨، ع١، مجلة جامعة دمشق .

٢٥. ياسرة محمد أبو هدروس (٢٠١١) مقياس العناد لدى الأطفال، مجلة جامعة فلسطين للأبحاث والدراسات، جامعة فلسطين، غزة، ع١ .

26. Anne Ardila Brenøe & Ramona Molitor (2017) Birth order and health of newborns"What can we learn from Danish registry data? Springer, PP 363–395, DOI 10.1007/s00148-017-0660-1.

27. Ashta Kaul & Anupama Srivastava (2018) Birth order & personality, Indian Journal of health & Well being, V9, n3, pp 377:379.

28. Cashen M. Boccio & Kevin M. Beaver (2019) Further examining the potential association between birth order and personality: Null results from a national sample of American siblings, Personality and Individual Differences, V 139, PP 125–131, Science Direct .

29. Conde-Agudelo, A., Rosas-Bermudez, A., Castano, F., & Norton, M. H. (2012) Effects of birth spacing on maternal, perinatal, infant, and child health: A systematic review of causal mechanisms. Studies in Family Planning, 43(2), PP 93–114.

30. Dhara R. Doshi & Yogesh A. Jogsan (2015) Personality, Self-Esteem & academic achievement motivation in children relation to their social economic status & birth order, PHD, development of psychology, Saurashtra University.

31. Elisabeth Crain (2017) The Relationship between Adlerian Birth order & marital satisfaction, PHD, Faculty of Chicago, United States, ProQuest.

32. Grace Gilmore (2016) Understanding Birth Order: A Within-Family Analysis of Birth Order Effects, Undergraduate Journal of Humanistic Studies, May, Carleton College, V.3

33. Heather Prime, Andre Plamondon & Jennifer M. Jenkins (2017) Birth order & preschool children's cooperative abilities: A within-family analysis, The British Psychological Society, PP 392–405, www.wileyonlinelibrary.com

34. Hillary P. Walsh (2016) The Relation of Parentally Perceived Aggression and Birth Order in Identical Twins, PHD, Northcentral University, ProQuest.

35. Hoshiko Yamauchi1, Masayoshi Ogura, Yuko Mori, Hiroyuki Ito, Shuji Honjo (2016) The Effects of Maternal Rearing Attitudes and Depression on Compulsive-Like Behavior in Children: The Mediating Role of Children's Emotional Traits, Research Center for Child Mental Development, Hamamatsu University School of Medicine, Japan .

36. J. van Ginneken (2016) Personality & Traits in "The Profile of Political Leaders", DOI 10.1007/978-3-319-29476-6_5.

37. Kaia Laidra , Filip De Fruyt &Kenn Konstabel (2017) Assessing childhood personality with the Estonian short version of the Hierarchical Personality Inventory for Children (HiPIC), Personality and Individual Differences, V 112, 1 July, pp 31-36, Science direct.

38. Kathleen E. Marano (2017) An Analysis of Empirical Validity of Alfred Adler's Theory of Birth Order, The Alpha Chi Journal of undergraduate scholarship, V2, I1.

39. Krause, P., Heindl, J., Jung, A., Langguth, B., Hajak, G., & Sand, P. G. (2014) Risk attitudes and birth order, Journal of Health Psychology, 19(7), 858–868.

40. Lara Patrıcio Tavares (2016) Who Delays Child learing? The relationships between fertility, education and personality traits, Institute for social & Economic Research, 575–597PP, DOI 10.1007/s10680-016-9393-1, Springer.

41. Marini, V. A., & Kurtz, J. E. (2011) Birth order differences in normal personality traits: Perspectives from within and outside the family. Personality and Individual Differences, 51, 910–914.

42. Marshall M.Haith & Janette B. Benson (2008) Encyclopedia of Infant & Early childhood Development , Elsevier Inc , v 3 .

43. Philip J. Corr and Gerald Matthews (2009) the Cambridge Handbook of Personality Psychology, Cambridge, New York.

44. Qian Weng, Xia Gao, Haoran He, Shi Li (2019) Family size, birth order and educational attainment: Evidence from China, V 57, Science direct.

45. Rohrer ،Julia M.؛ Egloff ،Boris؛ Schmukle ،Stefan C. (2015) "Examining the effects of birth order on personality". Proceedings of the National Academy of Sciences. 112 (46), doi:10.1073/pnas.1506451112, 14224–14229.

46. Sam Goldstein & Jack A. Naglieri (2011) Encyclopedia of Child Behavior and Development, DOI 10.1007/978-0-387-79061-9, Springer.

47. Sharon Johnson (2014) Investigating the effects birth order has on personality, self-esteem, satisfaction with life and age, DBS School of Arts, Dublin, March.

48. Soto, C. J. (2018) Big Five personality traits. In M. H. Bornstein, M. E. Arterberry, K. L. Fingerman, & J. E. Lansford (Eds.), The SAGE encyclopedia of lifespan human development (pp. 240-241). Thousand Oaks, CA: Sage, https://www.researchgate.net/

49. Tina Kavcic & Maja Zupancic (2011) Sibling relationship & Personality in early /middle childhood from parent's perception, Suvremena psihologija , V 14, N 2, 119-133 pp, https://onlinelibrary.wiley.com/doi/abs/10.1111/j.1475-6811.1996.tb00114.x

50. V. Zeigler-Hill, T. K. Shackelford (٢٠١٨) Encyclopedia of Personality and Individual Differences, https://doi.org/10.1007/978-3-319-28099-8_1387-1, Springer

51. Yair Neuman (2014) Personality from a cognitive-biological perspective, V 11, I 4, 650-686 PP, Science direct.

52. Yan Li, Robert J. Coplan, Kristen A. Archbell, Amanda Bullock & Lu Chen (2016) Chinese kindergarten teachers' beliefs about young children's classroom social behavior, Early Childhood Research Quarterly, V. 36, 3rd Quarter, pp 122-132, Science direct.

53. Yasuo Kojima (٢٠١٩) Effects of Birth Order on Self-Reliance of Japanese Preschoolers during Daily Routines , School of Psychology, Chukyo University, Nagoya, Japan